

عزى بوتين عقب اغتيال السفير الروسي وميركل  
إثر الاعتداء الإرهابي ببرلين

# رئيس الجمهورية يستقبل وزير الأول الموريتاني

ص 03



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

الأربعاء 21 ربيع الأول 1438 هـ الموافق 21 ديسمبر 2016 م العدد: 17214 الشمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com

ISSN 1111-0449



تصوير: ع. تيليو

أمام موجة الاحتجاجات  
وزارة التربية تمدد  
العطلة الشتوية  
ص 06



«فرانس فوتبال»:  
رياض محرز مفخرة  
الجزائر  
ص 24

في زيارة عمل  
وتفقد إلى الناحية  
العسكرية الثانية  
بوهران  
الفريق قايد صالح  
يشد على التحلي  
باليقظة لقضاء  
على بقايا الإرهاب  
ص 24



الجامعي سليمان اعراج لـ «الشعب» :  
**تحرير حلب مكسب استراتيجي  
لسوريا في درر الإرهاب**

ص 14/13/12/11



المؤتمر العلمي الثاني الممتنع على مستوى

الدبلوماسية

## اتفاقية حول التكوين بين وزارة الاتصال والشباب والرياضة



يشرف وزير الاتصال حميد قرين، والشباب والرياضة الهادي ولد على، عدا، على حفل توقيع اتفاقية شراكة في ميدان التكوين في فنون التحرير المتخصص في مجال الرياضة لفائدة الصحافيين، وذلك على الساعة العاشرة صباحا بالمركز الدولي للصحافة. تدرج هذه الاتفاقية في إطار برنامج التكوين الذي وضعه وزارة الاتصال من أجل اختلاف وتحصص الصحافيين.



## قرن في الأغواط

في إطار سلسلة الندوات حول موضوع «معرفة وسائل الإعلام، المواطن له الحق في معلومة موثوقة»، يشرف وزير الاتصال حميد قرين، بالشراكة مع ولاية الأغواط، على ندوة حول نفس الموضوع، يوم الأحد 25 ديسمبر الجاري، على الساعة التاسعة صباحا، بقاعة المحاضرات بمقر الولاية، حيث ينشط الندوة محمد زبدة مدير القناة الأولى للإذاعة الوطنية.



## زيتوني في زيارة عمل إلى تمنراست

يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية تمنراست، للإشراف على افتتاح أشغال الملتقى الوطني الرابع بعنوان: «الجبهة الجنوبية ودورها في ثورة التحرير الوطني».

## اللقاء الجماعي 118 لجمع الشهادات

في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين، ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمحافظة الجهوية، خشلة، سكيكدة، تبزي وزو، المدية، تلمسان وبسكرة، غدا، اللقاء الجماعي الموسع رقم 118، حيث خصص موضوع «دور الأغنية الشعبية في إلهاب الحماس الثوري لدى الجماهير الشعبية في الثورة التحريرية».

## فتح أظرف المناقصة 23 موقعا منجيما

تقوم الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية، غدا، بفتح الأظرف للدورة 45 لمناقصة المتعلقة بـ 23 موقعا منجيما، وذلك على الساعة العاشرة صباحا بقاعة المحاضرات بوزارة الطاقة بجيجلة.

## الدورة الثانية لورشات الترجمة إلى الأمازيغية

تنظم المحافظة السامية للأمازيغية آخر نشاط سنة 2016 بمدينة إبزي من 25 إلى 31 ديسمبر الجاري، فعاليات الدورة الثانية لورشات الترجمة إلى الأمازيغية، بمشاركة تخبة من الجامعيين والنقاد والمتربجين بهدف تجسيد مشاريع الترجمة إلى الأمازيغية، وفقا لحاور خارطة الطريق الجديدة التي سطرتها المحافظة لسنة 2017.



## فتح باب الترشح لجائزة الطاهر وطار للرواية

تم فتح باب الترشح لجائزة الطاهر وطار للرواية في اللغة العربية، في طبعتها الأولى للعام 2017، وفقاً لبيان جمعية «نواذق ثقافية»، الجهة المنظمة لجائزة.

أوضح المنظمون، أن المشاركة مفتوحة لمبدعين الجزائريين من كل الأعمار، وكذلك المبدعين الأجانب المقيمين بالجزائر، حيث يشترط في العمل المرشح أن يكون روایة مكتوبة باللغة العربية الفصحى.

ترسل الأعمال المرشحة في سنتين، ورقية ورقية، إلى العنوان البريدي: المركز الثقافي عزالدين مجوبى، جائزة الطاهر وطار للرواية، 92، شارع محمد زكال، بلدية سيدي احمد - الجزائر (16000). في حين ترسل النسخة الرقمية على العنوان الإلكتروني:

prixtaherouettar@gmail.com

## 200 مشارك بجامعة وهران في لقاء حول الفيزياء

ينتظر حضور زهاء 200 مشارك مختصين في الفيزياء والعلاج بالأشعة، في لقاء دولي حول «الفيزياء الطبية لفائدة مكافحة السرطان»، المقرر هذا الخميس، بجامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف»، وهران، بحسب ما علم لدى إدارة الجامعة.

ترمي هذه التظاهرة العلمية إلى إبراز التقديم الذي يسجله البحث العلمي في هذين المجالين التكميليين، أي الفيزياء وطب الأورام، كما أوضح د. وأ. البروفيسور أمين بوزيان حمو، نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف»، وهران المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاشتراك  
1 شارع باستور، الجزائر  
(021) 73.71.28...  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
(021) 73.95.59...

■ ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لطالية الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولية النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية شركة ذات أسهم  
رأس مالها الاجتماعي: 0.00.000.000.126 دج  
39 شارع الشهداء الجزائري  
البريد الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55.  
الفاكس: (021) 60.70.35.

التحرير  
الهاتف: (021) 60.67.83.  
الفاكس: (021) 60.67.93.

الادارة والمالية  
(021) 60.70.40



## مخابر المخابرات الغربية تفقد السيطرة على الإرهاب

حكيم بوغرارة

تعكس العمليات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها مناطق "الكرك" بالأردن، وغتيل السفير الروسي في أنقراة وعملية الدحس في سوق برلين، عن انفلات الظاهرة الإرهابية من أيدي المخابرات الغربية، التي قال عنها ترamp إنها حاضنة لتقويض الإرهابيين وتوجيههم للقيام بتجسيد مخططات تقسيم الدول وتدميرها وقتل الشعوب وخلق مظاهر القنوط لدى الشعوب العربية والإسلامية.

ويقدر ما نجحت تلك المخابرات الغربية في افتعال الحروب وإثارة الفتنة والحروب، إلا أنها، ولو قدر غير بعيد، تكون قد فقدت السيطرة على هؤلاء المجندين عبر الأنترنت وعبر التدريبات الشاقة التي تجعلهم يتعلمون كل شيء لإرضاء عزابيهم. فما حدث في سوريا يدعو الجميع للتساؤل حول الأطراف التي قامت بتجمیع شباب من كل أنحاء العالم واقناعهم بالذهاب إلى سوريا تحت غطاء ديني أو ضد إيديولوجيات معينة وتبين أن اللعبة وما فيها هو رمي الطعام في منطقة معيبة واستغلال أوضاع الكثيرون من الشباب العربي والمسلم للموت والانتقال للجنة الموعودة التي تم تزيينها بفتاوي وخطب ودروس دينية من أشخاص كونتهم المخابرات الغربية، التي تكون قد ألمت بكل المرجعيات الدينية والإثنية التي تحكم المجتمع العربي والإسلامي لاستغلالها في زرع الفتن والشقاق ومنه جر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للخراب والدمار.

يظهر أن المخابرات الغربية التي صنعت رواية ابن لادن والظواهرى في أفغانستان وجعلتها غطاء للتدخلات العسكرية وورقة ضغط لبعض الولايات المتحدة من السلاح المغلوش، لم ت hubs لانقلاب السحر عليها وخروج تلك التغيرات الإلهائية خارج نطاق السيطرة. فالغرب والشرق لم يتعرضا من كيفية قتل السفير الأمريكي في ليبيا وردد الفعل المستقرة لذلك. كما لم ت hubs لما وقع في باريس ونيس وبروكسل، وواصلت سياستها العدوانية والدموية ضد العرب وال المسلمين.

ونحن نكتب هذه الكلمات ليس لتبرير ما يحدث أو منح الشرعية لمثل هذه السلوكيات التي لا تمت بصلة لأى مرجع رباني أو إنساني، لكن تزايد الحقد والعنف والتطرف في إراقة الدماء وإذهان الأرواح التي جعلت البشرية كلها تتعرض من مستقبل السلام والتعايش.

إن مشاهد اللاجئين وهم يتحولون لطعام جاهز لأسماك المتوسط، ومعاملتهم معاملة وحشية من قبل بعض الصحافيين أثناء تقطيع طرفيهم من أوروبا الشرقية إلى الغربية ومحاولة إذلالهم وإهانتهم، جعلت العالم بأسره يتطلع عن سر هذه المعاملة والسكنون الذي تجاه ما حدث ويحدث في محرقة حلب، التي تفاقت همجيتها كل التفقات، خاصة صور البراءة والنساء والعزل الذين يأتوا في العراء وفي درجة حرارة تقل عن 6 تحت الصفر. لقد نجحت روسيا في توجيه الرأي العام العالمي من أزمة أوكرانيا والقرم نحو دمشق وجموح وحلب، وتمكنت في ظرف قياسي من التعامل مع أزمات متعددة في ظرف قياسي، بفضل قوة يعيشها ومخابراتها التي دخلت البيض الأميركي وسبحته بالساطع من تحت أرجل الديمقراطيين وتصب ترamp رئيساً وهو الذي لم يخف اعجابه بالرئيس الروسي فلا يمير بوتين الذي جعل موازين القوى تمثل الشرق بعد سنوات من الهيمنة الأمريكية. إن ما يحدث في عالم اليوم، الذي تحالفت ضده قوى الشر، مثلثة في وسائل الإعلام وتجار السلاح واللوبى الصهيوني والشركات متعددة الجنسيات ومخابرات الإرهاب، بحاجة إلى مراجعة الكثير من التوجهات والاستراتيجيات لحماية العالم من الاندثار والانتحار الجماعي.

## خارطة طريق للحكومة والشركاء في اعتماد الحلول التوافقية

### الحوار الاجتماعي تجربة جزائرية مرجعية

#### العقد الاقتصادي الاجتماعي لمواجهة التحديات

عرضت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، التجربة الجزائرية في ترقية الحوار الاجتماعي والحماية الاجتماعية. أمام عدد من الشركاء الدوليين. واعتبرت أن علاقة التوافق والثقة بين أعضاء الثلاثية سمحت بتحقيق إنجازات معتبرة، مؤكدة انخراطها التام في برنامج التعاون جنوب-جنوب.

#### حجزة محصول



وأكمل من جانبه، رئيسة الكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية سعيدة نغزة، على أهمية الحوار في تجاوز المشاكل وتطوير الاقتصاد الوطني وضمان حقوق العمال.

#### المكتب الدولي للشغل: الجزائر أحد أفضل أنظمـة العـامة الـاجتماعـية في العالم

بدوره اعتبر موسى عمرو، ممثل الأمين العام للاتحاد العام للعمال للعمال المؤسسات الدولي للشغل، أن "الجزائر تملك نظاماً للحماية الاجتماعية من بين الأفضل عالمياً من ناحية التقطيع الاجتماعية، حيث يشمل 90% من المائة من السكان وهو يعتبر تطوراً لافتاً في إفريقيا والعالم العربي". وثمن المحدث، التدابير الجديدة المتقدمة من قبل الحكومة لتوسيع الحماية الاجتماعية لعمالة القطاع الاقتصادي. وكشف عن إجراء 720 جمعية عامة على مستوى المركزية النقابية على أرض الواقع وتبنته كمسار قولي منذ أكتوبر 1990، مؤكداً مشاركة المركزية النقابية في مناقشة جميع مشاريع القوانين المتعلقة بالشغل والقطاع الاجتماعي والحكومة وأرباب العمل.

#### سيدي سعيد: أصبحنا مرجعـاً في الحوار الاجتماعي

احتضنت المدرسة العليا للضمان الاجتماعي بالعاصمة، أمس، المنتدى رفع المستوى حول تقاسم التجربة الجزائرية في مجال الحوار الاجتماعي والحماية الاجتماعية، في إطار برنامج التعاون جنوب-جنوب، بحضور سفارة عديد البلدان الإفريقية وممثل المدير العام للمكتب الدولي للشغل.

قال الأمين العام لوزارة العمل، التشغيل والضمان الاجتماعي محمد خياط، في افتتاح الأشغال، إن "الجزائر حققت إنجازات بفضل تهيئة الظروف الضرورية للانتعاش الاقتصادي والسلم الاجتماعي".

وأوضح أن تطوير التعددية النقابية وممارسة الحوار الاجتماعي تعتبر عوامل رئيسية ساهمت في تطوير الحوار والتشاور على جميع المستويات"، مؤكداً أن الحوار الاجتماعي أضحى عملاً أساسياً في صياغة السياسات الاجتماعية والاقتصادية".

وأضاف خياط، أن "اللقاءات الثنائية والثلاثية التي أجريت طيلة عقدين من الزمن، شكلت الفضاءات الأنسب لدى الحكومة والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين في البحث عن الحلول التوافقية للتهديات والانشغالات التي يواجهها عالم الشغل".

وأشار إلى العقد الاقتصادي والاجتماعي المبرم في عام 2006 والمحدد في 2010، وعقبه العقد الاجتماعي

والاجتماعي للنمو سنة 2014، باعتبارهما التجسيد الأساسي لخيار الحوار والتشاور.

وذكر ذات المتحدث، بالمبادرات القطاعية، على غرار ميثاق أخلاقيات المهنة المبرم في قطاع التربية، والاتفاقية الجماعية كإطار لاستقرار وتنمية المؤسسة المبرم بين المركزية النقابية ومنظمات أصحاب العمل.

وفي مجال الحماية الاجتماعية، أكد خياط أن هذه الأخيرة تعيّن دستورياً وأن منظومة الضمان الاجتماعي تتضمن تغطية واسعة، من حيث المخاطر أو الفئات السكانية المنشورة بالحماية، مشيراً إلى إدماج فئات خاصة إلى جانب العمال الأجراء وغير الأجراء للاستفادة من الحماية.

وأكمل في ذات الوقت، أن الآليات التي تحرص الجزائر في كل مرحلة على تطويرها ميدانياً، تابعة من قناعة حقيقة، لذلك طبـلت الرأـي التقـني للمـكتب الدولي للـشغل في مـسودـة النـصـ، حرصـاً على أحـترـامـ الـقيمـ والـمعايـيرـ الـعـالـمـيـةـ لـحقـوقـ الـعـمـلـ. انخرـطـتـ بـكـلـ قـوـةـ فيـ توـمـيلـ بـرـنـامـجـ التـعاـونـ معـ الـبلـدانـ.

#### الغازي أمام أعضاء مجلس الأمة:

### استرجاع التوازن المالي للصندوق الوطني للتقاعد في غضون 2020

#### عمال التربية والصحة تراجعوا عن التقاعد

أكـدـ وزـيرـ العملـ والـتشـغـيلـ والـضـمانـ الـاجـتمـاعـيـ محمدـ الغـازيـ، استـرجـاعـ الصـندـوقـ الـوطـنيـ للـتقـاعـدـ تـواـزنـهـ فيـ غـضـونـ سـنةـ 2020ـ أوـ سـنةـ 2021ـ. كـاشـفـاـ فيـ سـيـاقـ مـتـصلـ، عنـ تـارـيـخـ عـمـالـ أوـ دـعـواـ مـلـفـاتـ الـحـصـولـ عـلـىـ التـقـاعـدـ النـسـبـيـ فيـ قـطـاعـيـ التـرـيـبيـ وـالـصـحةـ، تـحـسـبـاـ لـإـلـغـاءـ الـجـهاـزـ، بدـأـ مـنـ الـفـاتـحـ 2017ـ، دونـ الكـشـفـ عـنـ عـدـهـمـ. وـحـفـلـ مـسـؤـلـيـةـ إـقـبـالـهـمـ بـكـثـرـةـ عـلـىـ التـقـاعـدـ لـوـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ الـتـيـ ضـخـمـتـ الـوـضـعـ.



#### فريال بوشوية

لم يفوت المسؤول الأول على قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، مناسبة عرضه نص القانون المعدل والمتم للقانون رقم 83 / 12 المؤرخ في 2 جويلية 1983 والمتعلق بالتقاعد، ليثير على التعديل المدرج على القانون خلال جلسة المصادقة عليه بالمجلس الشعبي الوطني، بمبادرة من رئيس الجمهورية، الذي استجاب لانشغالات الطبقة الشغافية، بإرجاء تطبيق القاء التقاعد دون شرط السن للثانية التي تتحصى 32 سنة خدمة فما أكمل، بستين أي إلى غاية 2019. من خلال تمكن من يبلغ 58 سنة من العمر بحلول السنة الجديدة و59 سنة من السنة المولادية، من الاستفادة من التقاعد دون شرط السن.

بالمناسبة، جدد الوزير التأكيد على أن تنصيب لجنة تحديد المهن الشاقة، سitem بمرسوم تفتيدي، بعد المصادقة على القانون في الصندوق الوطني للتقاعد والأحزاب. في السياق، أكد أن سنة 2017 ستكون سنة الرقابة، بعدما خصصت سنين 2015 و2016 للتحصيل. والتزم بتقديم حصيلة إجراءات تطبيق قانون المالية التكميلي للعام 2015. الخاصة بإعفاء رب العمل من غرامة التأخير عن التصريح، على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، والصندوق الوطني للتأمين العمال غير الأجراء. وقال الغازي في رده على انشغالات أعضاء مجلس الأمة، إن تثمين التعديل الذي يلغى التقاعد أن دون شرط السن دون شرط السن، من قبيل البرلمانيين. يؤكد أن الحكومة تسير في الاتجاه الجيد. كما أنه يؤكد أن "الكل واع بضرورة إصلاح منظومة التقاعد".

و قبل ذلك، وأشار خلال العرض، إلى أن نظام التقاعد أحد أبرز ركائز الضامن بين الأجيال، والذي يواجه أثار تطورات اقتصادية واجتماعية وديمقراطية، جعلته في حاجة إلى ضمان توازنه وديمومته، ولن يتأنى ذلك إلا من خلال العودة إلى القاعدة مماثلة في سن التقاعد القانونية، لاسيما وأن صيغتي التقاعد الملغاة تكلف الصندوق سنويا 405 مليار دج.

#### أعضاء مجلس الأمة يثمنون القانون ويتقدون تسييس ملف التقاعد

ثمن أعضاء مجلس الأمة خلال مناقشتهم، نص القانون المعدل والمتم للقانون رقم 83 / 12 المؤرخ في 2 جويلية 1983 والمتعلق بالتقاعد، إلغاء التقاعد

#### اعتداء برلين وزارة الخارجية تؤكد عدم وجود أي ضحية جزائرية



أكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف، أن الاعتداء الذي استهدف، ليلة الاثنين، سوقاً خاصاً باحتفالات نهاية السنة ببرلين، لم يسفر عنه أي "ضحية جزائرية".

في تصريح له، أوضح الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية، أنه "بحسب المعلومات الأولية المستقاة من سفارتنا في برلين، فإنه لم تسجل أي ضحية جزائرية لحد الآن في اعتداء برلين، الذي استهدف سوقاً لاحتفالات نهاية السنة ببرلين".

وأضاف عبد العزيز بن علي شريف، أن سفارة الجزائر ببرلين "في اتصال دائم مع السلطات الألمانية لمتابعة تطور الوضع على إثر هذا الاعتداء".

## طليع يعاين مشروع توسيع مترو العاصمة خمس محطات جديدة تسلم نهاية 2017



كما كانت للوزير وقفة بخط الحراش، الذي يمتد إلى المطار الدولي هواري بومدين. وكشف طليع عن تسليم 5 محطات جديدة في أواخر السنة المقبلة 2017.

وفي ندوة صحافية على هامش الزيارة التقنية، أعطي طليع قراءة حول مختلف المشاريع الخاصة بالقطاع، حيث أبرز التطور الحاصل على مستوى النقل العمومي الذي ياتي بمرفقه بخط الحراش، ملبياً طموحات المواطنين وهو ما يعكسه الإقبال الهام للمواطنين على مختلف وسائل النقل من مترو، ترامواي ومحافلات النقل الحضري، مشيراً إلى أن الترامواي ينقل أكثر من 7 ملايين مسافر سنوياً.

في سياق له علاقة بقطاع الأشغال العمومية، أكد الوزير أن مشاريع هامة يتم إنجازها في هذا المجال، ترمي إلى تعزيز البنية التحتية.

وفي رده على سؤال حول بعض الانقطاعات التي تشهدها بعض المقاولات عبر مختلف شبكات الطرق بالقطر الوطني، أنه وعلى مستوى 48 ولاية توجد دار المسانية تقوم بالتدخل السريع لفتح الطريق في حال تسجيل طارئ ما.

### مترو الحراش - المطار الدولي في 2020

أكد وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طليع، أمس، أن أشغال توسيع مترو الجزائر تعرف وتيرة جيدة، حيث يرتفع تسليم خمس محطات جديدة مع نهاية 2017. في حين يرتفع تسليم خط مترو الحراش - المطار الدولي في 2020، مشيراً إلى أن النقل العمومي بالعاصمة ياتي يقدم خدمات نوعية وهو ما يعكسه العدد الكبير للمسافرين الذين يستغلون هذه الوسائل، مستدلاً بمترو الجزائر الذي ينقل سنوياً 25 مليون شخصاً بمعدل 120 ألف مسافر في اليوم.

#### آسيا مني

أفاد طليع، على هامش الزيارة التقنية لأشغال تمديد خطوط مترو الجزائر، بأنه يرتفع، مع فتح المحطات الخمس لمترو الجزائر، مطلع العام المقبل، مضاعفة عدد المسافرين إلى 50 مليون مسافر سنوياً.

لدى وقوفه على و Tingère الأشغال، أكد طليع أن توسيع شبكة مترو الجزائر تقدم بنسبة كبيرة وفق البرنامج المحدد.

وسيتم تسليم 5 محطات جديدة في أواخر 2017 وهذا بمجرد الانتهاء من أشغال تجهيزها، خاصة وأن أشغال توسيع شبكة المترو تسير بصفة منتظمة وفق ما ينص عليه دفتر الشروط.

وأوضح طليع، أن خط مترو الرابط بين البريد المركزي وساحة الشهداء على مسافة 1.69 كلم، قد انتهت الأشغال به بنسبة 100 من المائة، لتطلق بعدها مرحلة التجهيز ونظام التسيير.

وكان الوزير قد وقف عند مختلف المحطات الخاصة بتمديد خط مترو الجزائر، حيث استمع لشرح مفصلة حول سير الأشغال بكل من المحطة الرابطة بين ساحة الشهداء والبريد المركزي، وكذا الخط الرابط بين حي البدر وعين النعجة، بالإضافة إلى محطة محمد بوضياف الواقع بخط عين النعجة وبراقي.

## تنصيب لجنة قطاعية لتسخير البحث العلمي، أوراق : الجزائر في حاجة إلى موارد بشرية مؤهلة



كشف مدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي البروفيسور حفيظ أوراق، عن نقاط الضعف التي تعاني منها منظومة البحث في الجزائر، بسبب تسجيل نقص كبير في الباحثين داخل القطاع الاقتصادي والاجتماعي، مشيراً إلى أن عددهم على مستوى المؤسسات الوطنية لا يتجاوز 400 باحث.

#### صونيا طبة

على هامش الإعلان الرسمي عن تنصيب اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي البروفيسور أوراق، إلى ضرورة الرفع من مستوى المؤسسات الوطنية لا يتتجاوز 400 باحث.

وأشار إلى أن البحث الأكاديمي في الجزائر متتطور بالشكل اللازم والدليل على ذلك، تسجيل حوالي 30 ألف أستاذ باحث ينشطون على مستوى جميع الجامعات الوطنية، بينماهم 2100 باحث دائم و3200 فريق دعم، في حين لا

يتجاوز عدد الباحثين المتخصصين على شهادة الدكتوراه 411 شخص. مضيفاً، أنه بدون موارد شعبية لا يمكن وضع إستراتيجية قوية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

من جهةه كشف الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي صديقي محمد، عن مهام اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، التي تشكل دعامة رئيسية في بناء مؤسسات البحث وترقية أنشطة البحث وإدراجهما في جميع القطاعات الوطنية، مشيراً إلى أن اللجنة من شأنها المساهمة في بلورة رؤية واضحة وتنمية الطاقات وتحسين الأداء

### دعوة لربط البحث العامي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية

ودوا صديقي إلى ضرورة ربط البحث العلمي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق منظومة قطاعية متكاملة في البحث، زيادة على أهمية التهنوش بالمنظومة البحثية نحو الفعالية وخدمة الاقتصاد الوطني وفقاً لما أقره القانون التوجيهي. مضيفاً، أن اللجنة تشرف على تنظيم وتسخير قطاع البحث العلمي والتطور التكنولوجي في الجزائر والرفع من مستوى.

يتجاوز عدد الباحثين المتخصصين على شهادة الدكتوراه 411 شخص. مضيفاً، أنه بدون موارد شعبية لا يمكن وضع إستراتيجية قوية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وهو ما يتطلب - على حد تعبيره - إشراك الطلبة الجامعيين في مخابر البحث.

وأشاد البروفيسور أوراق بمحظى القانون الثالث، الذي يهدف التي تنظم البحث

تحت إشراف وزير الفلاحة والاتصال

## "دلة نور" طلقة وبنى معوش يحصلان على التوسيم الجغرافي

### 60 منتوجاً فلاحيًا قابلاً للتوسيم والتصدير

تحصل كل من "دلة نور" منطقة طلقة، والتي المجفف لمنطقة بنى معوش على الاعتراف وتم منحهما المؤشر الجغرافي للمنتجات الفلاحية. فيما توجد قائمة منتجات تصل إلى 60 منتوجاً "نباتية وحيوانية"، هي في طريق الحصول على هذا الاعتراف وقابلة للتوسيم، بحسب ما أعلن عنه وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد السلام شلغوم، خلال إشرافه بمعية وزير الاتصال حميد قرين على العملية.



الصحفية التي أعقبت مراسم توسيم المنتجين وإنشاء تعاونيات فلاحية، لأن المنتج لوحده يضعف، وبالتالي يحتاج إلى حمايته من الناحية الإنتاجية. من خلال تجمع منتجين مثله، خاصة في المرحلة النهائية لبيع السلع، مؤكدًا أن المنتجات الفلاحية الجزائرية بلغت مرحلة التحسين والجودة، وصارت قابلة للتوسيم والتصدير. وقال شلغوم "اليوم نشهد مرحلة جديدة تتميز بتواجد فاضل كبير في الإنتاج في بعض المنتجات الفلاحية، على غرار الطماطم والبطاطا، بالإضافة إلى بعض الخضرروات"، مبرزاً أن هناك 3 وجهات للمنتج، أما السوق المحلية لأجل توفير المنتج للمواطنين، بالإضافة إلى التحويل أو التصدير، مفيداً أن بعض المواد الفلاحية، منها زيت الزيتون، قد عرفت طرقها للتخصيص، كالحضر والفاوك.

لكنه لفت إلى أنه منها كانت كمية الإنتاج لا يمكن أن تصدر كما يريد، أو الكمية كاملة".

ولفت من خلال اقتراحه من المنتجين العارضين في رواق الغرفة الوطنية للفلاحة،

أكد على ضرورة تمهين المنتجات الفلاحية

### بدوي في اختتام الدورة التكوينية للمرأة المنتخبة: الدولة تسعى لتحقيق "قفزة نوعية" من أجل مشاركة فعلية للمنتخبات

#### الدولة تسعى لتحقيق "قفزة نوعية" من أجل مشاركة فعلية للمنتخبات

تأتي العملية، كما أبرز شلغوم خلال إشرافه، أمس، بمعية وزير الاتصال حميد قرين، على وضع علامة الجودة على المنتجات المحليين "دلة نور" لمنطقة طلقة والجودة، وصارت قابلة للتوسيم والتصدير، سيما المحلية المميزة للجودة "علامات الجودة"، حيث صادقت الجنة الوطنية لعلامات الجودة المنضوية تحت وصاية وزارة الفلاحة، على الاعتراف بالمنتوج.

يسمح المؤشر الجغرافي الذي منح

للمنتجين المذكورين، في انتظار إعطاء

الاعتراف إلى منتوج زيت الزيتون، قد

سيتم تصديرها تحت هذه التسمية، وقد دفتر

شروط محدد، وقد اعتبر المناسبة بارة

خير، مشيراً إلى أنه تم وضع الإطار التنظيمي

للعملية التي ستمس عدداً آخر من

المنتوجات الفلاحية ذات الجودة.

ودعا الوزير خلال تصريح له في الندوة

بدوي في اختتام الدورة التكوينية للمرأة المنتخبة:

### الدولة تسعى لتحقيق "قفزة نوعية" من أجل مشاركة فعلية للمنتخبات

#### أكد وزير الداخلية والجماعات

المحلية نور الدين بدوي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن الدولة تسعى إلى "تحقيق قفزة نوعية من أجل مشاركة فعلية للمرأة على مستوى المجالس المنتخبة".

أوضح بدوي، في كلمة خلال اختتام الدورة التكوينية للمرأة المنتخبة، التي أقيمت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية بالجزائر، فقد تم انتطلاع في هذه الدورات التكوينية، التي استفادت منها 1193 منتخبة، بداية من 14 سبتمبر 2015 وشملت 12 ولاية، وتحولت حول اللامركزية وأنماط تسيير المرافق العمومي المحلي، تقنيات الاتصال وتسخير الأزمات، الديمقراطية الشاركية وتنمية الشراكة بين الجماعات المحلية والجمعيات.

وأكّد الوزير، أنه انطلاقاً من هذه النتائج

المحققة، كان لزاماً على وزارته أن توابع

هذا التغيير بتطهير مختلف أدائها في

الدورات التكوينية، التي استفادت منها

من مستوى المجالس الشعبية المحلية

والوصول إلى مراكز صنع القرار.

للاشارة، فقد تم انتطلاع في هذه

الدورات التكوينية، التي استفادت منها

من هذا المنظور، ذكر الوزير المشاركين

بتبني نظام الحصص الانتخابية الفعلي في

القواعد والولاية، في سياق الإصلاحات

الجريئة التي باشرتها الجزائر من أجل

مشاركة فعلية وفعالة للمنتخبات المحليات،

مشيراً إلى أن "الإصلاحات الدستورية

والتشريعية مكنت من رفع نسبة تمثيل المرأة

في المجالس المنتخبة، والتي أقرّتها

القوانين العصريات، وذلك في مرحلة

2017، لكن يدرك أن "الجزائر تواجه

صعوبات كثيرة في مواجهة تحديات

التنمية، بما في ذلك التغير المناخي

والبيئة، والتنمية المستدامة، والتنمية

الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية،

وهي تحديات تتطلب جهوداً كبيرة

لتحقيق التوازن بين التنمية

الاجتماعية والتنمية الاقتصادية

والبيئية، والتنمية المستدامة، والتنمية

الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية،

والبيئة، والتنمية المستدامة، والتنمية

الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية،

بوضياف من الطارف:

## مشروع قانون الصحة أمام البرلمان يوم 17 جانفي الداخل



سيعرض مشروع قانون الصحة على لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية للمجلس الشعبي الوطني في 17 جانفي المقبل، بحسب ما أكدته، أمس، بالطارف، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف.

أوضح الوزير على هامش حفل فتح مستشفى مدينة البسباس، في إطار زيارة عمل وتقدير قام بها إلى هذه الولاية، أنه

بعد التشاور مع أعضاء لجنة الصحة للمجلس الشعبي الوطني تم الاتفاق على دراسة مشروع قانون الصحة يوم 17 جانفي المقبل.

وأضاف، أن ذات اللجنة ستدرس

عديد الملفات المتعلقة بقطاعه، مرجعا

تأجيل دراسة مشروع قانون الصحة، التي

أعلن عليها في البداية شهر ديسمبر الجاري، إلى «تمكين أعضاء هذه اللجنة

منأخذ الوقت الكافي بشأن هذا

مجال تكنولوجيا الصحة.

والى أمام اللجنة القطاعية (م.ش.و.)

**26 ألف ربط غير شرعي للتزويد بالماء خلال 3 أشهر**



أكد وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، أمس، بالجزائر، أن القطاع استفاد من ميزانية فاقت 3.260 مليار دينار بين 1999 و2016، خصصت لتمويل مشاريع الهياكل

القاعدية والتجهيز والصيانة

والرقابة التقنية.

خلال عرض حول إنجازات قطاع

الموارد المائية والمشاريع طور الإنجاز

وتلك المبرمجة حتى 2019، قدمه أمام

أعضاء لجنة الإسكان والتجهيز والري

والهيئة العمرانية بالمجلس الشعبي

الوطني، أوضح الوزير أن الإنجازات

المحققة خلال 15 سنة الماضية، بعد

أزمة جفاف خانقة خلال تسعينيات

القرن الماضي، رفعت من معدلات

التمويين بالنسبة للفرد إلى 180 لتر يوميا وهذا بعد تسليم 31 سدا جديدا منذ

1999.

وأضاف، أنه بذلك وصل عدد السدود

حاليا إلى 75 سدا بطاقة استيعاب

إجمالية بلغت 10 مليارات م3، ويجري

حاليا إنجاز 5 سدود كبرى جديدة بطاقة

استيعاب إضافية تقدر بـ 500 مليون م3.

وأكمل الوزير، أن 21 مشروع تحول كبير

للمياه على طول 4000 كلم دخل حيز

الاستغلال، واستلام 177 محطة للتطهير

بطاقة إنتاج 900 مليون م3 سنويا.

كما فاق طول شبكة صرف المياه الضغط

متناولا من 21 ألف كلم سنة 1999 إلى 46

ألف كلم حاليا.

في مجال الري الفلاحي، تسلمت وزارة

الموارد المائية والبيئة، حتى نهاية 2015.

ما مجموعه 32 محيطا فلاحي مسقية

بمساحة إجمالية تقدر بـ 233 ألف هكتار

بعد أن كان عددها 8 محيطات فقط في

1999. ويرتفع تسليم 13 محيطا فلاحي

مسقية جديدا خلال 2017 و2018، ورفع

عدد الآبار الموجهة للري من 20 ألف بئر

إلى 75 ألف بئر بهدف رفع المساحات

المسقية إلى 2.5 مليون هكتار حتى

2020.

وعارف الوزير بوجود مشاكل كبيرة

حاليا تواجهه القطاع، أهمها تسربات

المياه، موضحا أن كميات كبيرة من المياه

تضيع سنويا، مرارا بسبب إلى التقسيم

الوطني.

وقد استمع الوزير بعدها لأهم

ملاحظات أعضاء اللجنة، تمحورت

أساسا حول الانشغالات اليومية التي

يواجهها المواطنون والفالح، حيث وعد

الوزير بالنظر فيها في القريب العاجل.

**الجوية الجزائرية تحصل على العلامة الدولية للسلامة**

حصلت الخطوط الجوية الجزائرية، للمرة السادسة على التوالي، على العلامة الدولية للسلامة «يوسا»، التي تمنحها الجمعية الدولية للنقل الجوي «إياتا»، حيث تعد شرطا للعمل في الخطوط التي تقطي أوروبا، بحسب بيان للشركة.

صارت هذه العلامة التي تفرضها جمعية «إياتا»، من بين شروط السلطات

الأوروبية لتشغيل خطوط نحو أوروبا، كونها تؤشر على احترام معايير السلامة

وفق البيان، الذي يؤكد أن تجديد الشهادة تم بعد دراسة أجراها مكتب تدقير

المائي في سبتمبر الفارط.

وتنتمي الجوية الجزائرية منذ 2006 شهادة «يوسا» وكذا شهادة إيزو 9001-2008

منذ سنة 2008، وكذا شهادة «إياتا» الخاصة بالصيانة منذ 2005. كما تخضع

الشركة دوريا لعمليات تدقيق لتجديد هذه الشهادات.

أمام موجة الاحتجاجات

**وزارة التربية تعود إلى الرزنامة القديمة****تمديد العطلة الشتوية استجابة لمطالب التلاميذ**

تراجع وزارة التربية الوطنية عن قرارها القاضي بتقليل العطلة الشتوية إلى 10 أيام بدلاً من 15 يوما، حيث عادت إلى العمل بالنظام القديم وأعلنت عبر موقعها الإلكتروني، أمس، بدء العطلة من يوم 20 ديسمبر إلى غاية 8 جانفي الداخل، لتறضخ في الأخير لمطالب التلاميذ والأستاذة.

**سعاد بوغبوش**

حيث اعتبر فرقنيس نبيل، مكلف بالإعلام لدى الفيدرالية الوطنية للتربية «سناباب»، في تصريح لـ «الشعب»، أن تمديد العطلة الشتوية بعد كل ما حدث أمر متعدد عليه، غير أنه يتطلب القرارات العشوائية والارتجلالية دون إشراك المعنيين.

وأكمل فرقنيس، أن قرار

الوزارة كان متوقعا، ففي كل مرة تراجع عن قراراتها

بمجرد احتجاج التلاميذ، الأمر الذي يعيدها إلى

مواقفها السابقة، لاسيما فيما يتعلق بموضوع العتبة

ورزنامة شهادة البكالوريا،

متسائلًا عن المسؤول على

اتخاذ مثل هذه القرارات...

ومتي سترسم استراتيجية

وطويلة المدى في هذا القطاع

الحساس وتدرس قضيائيا

القطاع بطريقة شفافة

وعميقة، دون إقصاء المعنيين

بالأمر.

اتخاذها قرار التقليص إلى وقسطنطينة، قد أحجه قرار الوصاية المتخذ والذي تمسكت به حتى آخر لحظة، إلا أن المسيرات الحاشدة للتلاميذ كانت هي الفيصل والحادي. تدفع مجريات الأمر في قطاع التربية، الذي عرف عديد الهرتز على مر السنوات الأخيرة، إلى التساؤل هل لجأت الوزارة لدى

البويرة، تizi وزو، بومرداس وقسنطينة، قد أحجه قرار القراءة الفاعلين، وهذا بالاتصال بالمسؤولين، إلا أنه تذرع عليها الوصول إلى أي منهم.

الكثير من النقابات كانت قد انتقدت قرار الوزارة

**بيان**

في الاستفادة منها، وهذا خلال الأسبوع من 24 إلى 29 ديسمبر 2016 على مستوى المؤسسات التعليمية.

من جهة أخرى، تبقى عملية تسليم كشوف النقاوه ولقاء الأستاذة من أولياء

الإجراءات الضرورية والكافية بضمان

أنشطة الدعم لفائدة التلاميذ الراغبين

في الاستفادة منها، وهذا خلال الأسبوع من يوم الثلاثاء 20 ديسمبر 2016 مساء إلى غاية يوم الأحد 8 جانفي 2017 صباحا. إن وزارة التربية بعد الثلاثي الأول من ديسمبر 2016 / 2017، وهو الشهري الذي عرف استقرارا نسبيا،

أكمل مصادر مسؤولة من مقر الولاية لـ «الشعب»، أن عاصمة الغرب المهددة منازلها بالأنهيار، تم إعادة إسكنها بالطلب المعبّر عنه من قبل التلاميذ، الذين أبدوا الحاجة إلى مدة أطول للعطلة الشتوية بعد الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2016 / 2017، وهو الشهري الذي عرف استقرارا نسبيا،

وكشف ذات المصدر، أن عدد العائلات

المؤقتة ببعض الوحدات السكنية والمراكز

السكنية المؤرّبة في إطار القضاء على السكن غير اللائق، وهو ما

يُجري السلطات الولائية، الاستعانة بالគوطة المخصصة

لطلابي السكن الاجتماعي،

بحسب نفس المصدر.

هذا جاء رد المسؤول على التجمهر الذي

شارك فيه، أمس الثلاثاء، أمام مقر الولاية.

مشرات المواطنين توافدوا من مناطق

مختلفة، على غرار الحمرى، الكمين، تريقو،

مراكش وسانجوان، إضافة إلى مناطق

أخرى، في وقفة احتجاجية متقدّدة لمطالبة

والى الولاية عبد الغنى زغلان بالإفراج

العامل عن هذه الحصص السكنية

الاجتماعية.

تساءل المحتجون عن مصير ملفاتهم

بقبة في ولاية وهران.

وهران: براهيمية مسعودة

الانتشار المتزايد للسكن الفوضوي عبر

ولاية وهران، جعل قطاع الإسكان بها يقع في

«مازق» و«اضطراب»، صنعه، بحسب ذات

المتحدة، هذا الحزام القصديرى الذى حكم

حضارته متواسطية، لازال في الوقت

نفسه تجاهه ظاهرة البناءات الهشة التي

طالت واندشت، رغم أن الباھية استفادت من

أكبر كوطة سكنية منذ الاستقلال في هذا

ال إطار.

**استفادت من أكبر حصة سكنية منذ الاستقلال وهران لم تخلص من البناءات الهشة****أحياء فوضوية  
شوهت عمران  
الباھية**

وكشف ذات المصدر، أن عدد العائلات

المؤقتة ببعض الوحدات السكنية

السكنية المؤرّبة في إطار القضاء على

المنطقة، على مستوى المحافظات

الجهة، بما فيه الباھي ووهران

الاجتماعية، التي تعرف انتشارا

على مساحة كبيرة، مما ينعكس

على الوضعية المعيشية للمجتمع

الوطني، مما ينعكس على الوضعية

الاجتماعية، مما ينعكس على الوضعية

## طوارئ في عدة ولايات ترصدها «الشعب»

**أحياء بومرداس تحولت إلى برك وسيول جراء الأمطار بسبب غياب أعمال الصيانة وأخذ الاحتياطات الالزمة**

اللامبالاة من قبل الجميع وعدم احترام  
شروط السلامة ومخاطر السيول  
الجارفة التي قد تأتي على بعض المدن  
المتواجدة في مناطق منخفضة أو على  
ضفاف الأودية التي تعرضت للاعتداء  
بتكتيس عشرات الأطفال من النفايات  
والمخلفات الصناعية، أو بلجوء عدد من  
الموطنين إلى إنجاز سكناً على  
الحواف مع تحويل المسار الطبيعي  
للمجاري المائية التي أخذت اتجاهها آخر  
عبر الطرق والأحياء. ولعل تجربة  
فيضانات بلدية سيدي داود، وبليدة دلس  
سنة 2007 أكبر دليل على هذا التجاهل  
وعدم الاكتاث لمخاطر الطبيعة.

من هذا المنطلق، وبهذا تفادي  
عادة تكرار بعض التجارب الأليمة التي  
عرفتها الولاية، جاء اللقاء الإعلامي  
لتحسيسي الذي نشطه، الأسبوع  
الماضي، المندوب الوطني للمخاطر  
للكبرى بوزارة الداخلية الطاهر مليزي،  
عاداة تذكير المسؤولين المحليين  
مواجفهم نحو حماية المواطنين من  
مختلف أشكال المخاطر واتخاذ  
الإجراءات المناسبة من باب الحيطة  
والحذر، خاصة منها تحين قاعدة  
المعلومات وإعداد خريطة توضح مكان  
الأخطار المحتملة، كالفيضانات  
وانزلاقات التربة، لتسهيل عمليات  
التدخل وتجنب الخسائر في الأرواح  
الممتلكات وهذا بمقتضى القانون رقم  
20/ 04 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004  
المتعلق بالأخطار الكبرى وتسخير  
لكلوارث في إطار التنمية المستدامة.

شوارع وأحياء تحول إلى برك عائمة  
مياه الأمطار تغمر 20 مسكنًا قدّيماً بالليلية

لجريدة، لأجل تحسين وتجميل صورة مدينة الورود وبعث نفس متجدد في لعمل الجمالي والتنافسي. كما جاءت للأزمة المرورية نتيجة التوافد المهم على حظيرة الشريعة عبر الطريق البري، للرابط بين وسط البلدة والحظيرة السياحية.

وكشف مهتمون بالفلاحة ومختصون في السقى، أن كميات الأمطار والتلوّح الملمساً قاطنة على سلسلة الأطلس البلدي، سترفع وتعزز مخزون المياه الجوفية والباطنية العميقية. كما ستعود الفائدة الطبيعية على المحاصيل للزراعة، التي أجريت بعض الفلاحين على سقيها عبر تقنيتي التقطير والرش

الصوري، مع التذكير، أن أمين عام جمعية لستقابين ورئيسها، أوضحاً له «الشعب»، بن بعض المنتوجات الفلاحية، مثل الحوامض، تضررت بفعل تأخر تساقط الأمطار بنسبة 20٪، فضلاً عن محصول لزيتون الذي انخفض إنتاجه مقارنة بالسنة الماضية، لكن التساقط الأخير عاد لهم الأمل والبشرى في سنة فلاحية جديدة.

البليدة: لينة ياسمين

ككل مرة، خلال تساقط كميات من الأمطار بولاية بومرداس، تعود ظاهرة السيول والمجاري المائية التي تغمر الطرق والأرصفة والمساحات المنبسطة عبر مختلف المدن، نتيجة انسداد البالوعات ومجاري تصريف المياه المتتساقطة في مشهد ألمه المواطن ولم يجد من تعليق سوى التساؤل عن دور الجماعات المحلية والمصالح المختصة في القيام بدورها في تفعيل برنامج الصيانة ورفع المخلفات قبل بداية فصل الأمطار لحماية السكان من الفيضانات والحفاظ على المكتسبات المحققة في مجال البنية التحتية من طرق وغيرها.

**بومردان: ز. كمال**

---

بالأمس فقط، تكرر نفس المشهد نفس المظاهر على إثر التقلبات الجوية وكميات الأمطار المعتبرة التي ساقطت خلال 24 ساعة الماضية، حيث حولت بعض المدن والأحياء إلى برك، سلم حتى الطرق التي تحولت إلى حاري مائية متسببة في حالة اختناق يرة في حركة المرور، لكنها كانت أكثر دة في بعض الأحياء التي تشهد أشغال بيئة وعمليات تمرير قنوات المياه والغاز بسبب انتشار الطمي، مما صعب من حركة تنقل الراغبين وتلاميذ المدارس. تساؤلات وانشغالات تتعدد في كل مرة عن قبل المواطنين وأيضا تحذيرات من بعض الهيئات المختصة من حدوث ضمانات، في حال استمرار ظواهر

خلفت أمطار الغيث والثلوج المتساقطة، فرحة عارمة وسط سكان البليدة، خاصة وأن الكثير منهم استغل فرصة عودة تشغيل التلفزيون لتنظيم زيارات لحظيرة الشريعة السياحية، التي اكتست ببرنوسا أبيض زاهياً وجميلاً، حمل معه بشائر الفرحة بين الكبار والأطفال وحتى الحيوانات والطيور. لكن رغم تلك البهجة، شهدت بعض الأحياء تسرب مياه الأمطار إلى داخل سكناتهم الهشة والعتقة، وهذا بعى بن بسيسة في دائرة وادي العلايق حيث غمرت نحو 20 مسكنًا عتيقاً، وأيضاً بأحياء في بلدات الشفحة وموزاية والعرفون ومفتاح، كما غمرت طرقاً عامة بسبب نقص في المجارى وبالوعات تصريف مياه الأمطار، وهي العيوب التي ظهرت بسبب عدم استكمال مشاريع جديدة جارية في غالبية.

كما تولد عن الأمطار المتتسقة اختناق مموري حاد نتيجة تجمعيها في برك عائمة، بسبب اشغال الحفر ومد قنوات الصرف الصحي والتطهير ببعض الأحياء، حيث تشهد البلدة وبلديات جديدة ورشات عمل موسعة، لتجديد تلك القنوات وتعبيد وتهيئة الطرق والأرصفة العامة منذ مطلع السنة

ت مدينة وهران، ليلة الإثنين إلى الثلاثاء، هطول أمطار متقطعة إلى غزيرة، تسببت في عدّة ارارات وفيضانات وسيول غمرت الكثير من الطرق وتسرّبت إلى عددة بيوت، جراء ارتفاع منسوب وانجراف التربة المحملة بالحجارة والأوساخ وكذا انسداد وانفجار قنوات الصرف، إلى جانب تسجيلاً عدّة حوادث مرور، حيّر انتلاؤه وأهتّاء الطرق واستعمال السُّعنة.



وهران: بر اهمیت مسعوده

استنفرت الاضطربات الجوية الأخيرة التي شهدتها عاصمة الغرب الجزائرى، المديرية الولاية للحماية الدينية، التي سجلت زهاء 70 تدخلا في عدة مناطق مختلفة من الولاية، بحسب ما علم، صبيحة أمس، لدى خلية الاتصال التابعة لذات الهيئة.

وضبطت مديرية الحماية المدنية، كافة الإجراءات الالزامية لمواجهة هذه الأخطار، بتجنيد عدد كبير من الأعوان ووسائل مادية معتبرة لمساعدة وحماية الأشخاص في مثل هذه الظروف. فيما دعت مصالحها كافة المواطنين لاتخاذ الإجراءات الوقائية الالزامية.

وقد تمكّن عناصر الحماية المدنية، عشية أمس الأول، من إنقاذ 12 شخصاً في انهيار خطير مميت بحيي الدرب العتيق، بينهم أطفال، بعد أن حوصلوا بشقّهم جراء انهيار كلي لسلام عمارة قديمة متواجدة بـ 39 شارع دحو قادة.

# الإمدادات الألية

**انسداد البالوعات ومية الأمطار تغمر المساكن**

**عائالت الأقبيّة تقضي ليلة بيضاء بسيدي باعباس**

كميات كبيرة من المياه بالأحياء الرئيسية والفرعية. كما قامت مصالح البلدية باستحداث محطات توقف بلاستيكية مؤقتة بداخل وخارج البلدية لمساعدة المسافرين وتجيبيهم الانتظار تحت الألواح.

شمالاً، حيث تطلب الوضع تدخلاً سرياً  
لمصالح الديوان الوطني للتطهير، التي  
استنفرت كل إمكاناتها من أجل تصريف  
المياه المتراءكة وشفطها.  
أما مصالح الحماية المدنية فقد سجلت  
الأربعاء 21 تي خالن 1544 هـ، مامدة

هي 21 محり حتى 24 سنه  
الماضية عبر عديد الأحياء، جلها تخلات  
تتعلق بالتسربات المائية، الشوارع  
الكهربائية وحدوث تشققات بجدران  
المساكن المهترئة، ناهيك عن حادثي مرور  
نتجا عن سوء الوضعية الجوية. وكانت  
معظم هذه التخلات بيعي 1500 مسكن،  
أين قضت عديد العائلات القاطنة بأقبيبة  
العمارات ليلة بيضاء، بعد تسرب مياه  
الأمطار إلى داخل مساكنها.

جنوب الولاية، تواصل مصالح ديوان التطهير حملتها المتعلقة بتطهير وتنظيف البالوعات، حيث تكشف عملاها حاليا ببلديات جنوب الولاية بكل من تلاغ ومرین، بعد أن تسبب انسداد البالوعات في تجمع

سیدی بلعیاس: غ. شعدو

رافقت المغايضة الأخيرة كتلة هوائية  
باردة وتساقط كميات معتبرة من الثلوج  
التي غطت مرتفعات جبل الضاحية الكائن  
جنوب الولاية نحو 60 كلم.

ويحسب انطباعات بعض المواطنين،  
رصدتها «الشعب»، فإن مناخ الموسم  
الجاري يبني بشتاء بارد وغيث ينفع الزرع  
والضرع.

## حلقة مفصلة في حقوق الإنسان والممارسة الديمocrاطية

## العلاقة بين الحكم الراشد والمواطنة الفاعلة وتحقيق التنمية



■ بقلم: الأستاذة / عجايي صبرينه

### الحلقة 3 والأخيرة

**الموطننة ظاهرة إجتماعية وقانونية**  
وسياسية تساهم في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير بجانب الرقي بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف، وإلى الديمقراطية والشفافية، ولا يمكن للدولة أن تنتج وتقوم ببناء سقواتها ولحسن نهضتها إلا على أساس سبأ الوطننة والوطنيّة الجمدة للفاعلية الإنسانية للتاريخيّة، وبناء على العلاقة التي تربط بين الدولة والمواطن الذي يعتبر الأصل تبلور سبأيّة أساسية تتعلق بمفهوم سبأ الوطننة لأهمها لأن حقوق الإنسان لها طبيعة دينية وتعودية ينبغي الإشارة إليها عند وضع ستور جديده، وأهم شيء هو المساواة للكل فنات المجتمع بعض النظر عن الجنس أو الفئة واحترام راحترام الرأي والرأي للأخر، وسلامة الجوانب للاتصالية والبيئية التي تمثل الوحدة والتساوی والمساواة، وهي بالذات مبنية على أساس علماني، ويقيم توازناً بين المصلحة الخاصة وال العامة، فهي ذات أبعاد ومستويات ترتبط ارتباطاً قوياً بمفاهيم الحرية والحق والعدل والخير والهوية والمصير المشترك، وهي وبالتالي تستمد دلالاتها من مكوناتها وشروطها، ومن أبرز هذه الأبعاد، البعد السياسي والقانوني الذي يؤمن حقوق المواطننة الكاملة، وبعد الاجتماعي والثقافي، ويكمّن في كون المواطننة مرجعاً معيارياً واجتماعياً يضبط العلاقات والقيم الاجتماعية، وبعد الاقتصادي، ويعزز بإقامة التوازن بين الاستهلاك والانتاج على أساس علمي ومنهجي مدروس، إضافة إلى توزيع الثروة العامة توزيعاً عادلاً ومتقارباً. ووفقاً للبعد القانوني، تتحدد وفقاً للنصوص الدستورية والقانونية الحقوق المختلفة للفرد والوسائل التي يتم من خلالها التمتع بهذه الحقوق والإيفاء بالواجبات، وأول حق من حقوق المواطننة هو الحق في الجنسية التي تمثل الوجه الخارجي والدولي للعلاقة بين فرد ودولة ذات سيادة بينما تمثل المواطننة الوجه الداخلي لتلك العلاقة، ومع أن الجنسية تمثل جزء من المواطننة، إلا أنه ينبغي ملاحظة مسألتين: الأولى، أن ظهور الجنسية كجزء من المواطننة ارتبط بظهور الدولة ذات السيادة في عام 1648 بما تميزت به من أركان الأرض، السكان، الحكومة، الاعتراف الدولي، والسيادة؛ والثانية هي أنه من الممكن في عصرنا أن يكون الإنسان حاملاً لجنسية بلد دون أن يتمتع بحقوق المواطننة في ذلك البلد؛ ويمكن كذلك أن يتمتع الإنسان بحقوق مواطنة في بلد ما دون أن يحمل جنسيتها، وتتطلب المواطننة، وفقاً للبعد السياسي، المشاركة السياسية للفرد في مختلف المؤسسات والعمليات السياسية في المجتمع، فهي العضوية في مجتمع سياسي يحكم نفسه بنفسه سواء أكان ذلك المجتمع مدينة كما كان عليه الحال عند اليونان، ويركز بعد

يرتبط بالعديد من أنواع السياسات العمومية وأو الخاصة ويتميز بدلالة واقعية على مختلف المستويات الإقليمية، ومنه فالحكم الراشد له الكثير من التأثيرات على سلوك الأفراد الذي ينعكس على سلوك المنظمات والحكومات والدول، فأسلوب المشاركة يؤدي شيئاً أو يقود إلى مؤسسات تتميز بخاصية المساواة والتي تحل محل المؤسسات السابقة ذات إدارة الأعمال الكلية والجزئية غير المرنة والتي بدورها جعلت من أفكار وسلوكيات الأفراد شبه مقيد.

أما المواطننة فهي لا تبني إلا في بيئة سياسية ديمocratie. قانونية تستند إلى جملة من الحقوق والواجبات، مما يعني الاعتراف بالتناقضات والتعارضات والحق بالاختلاف والتعدد والمغایرة بكل المعانى، مما يشكل ضرباً من تجاوز كل أشكال الاستقرار بالسلطة والقرار أو الاستهثار بقدرات المواطنين وإمكاناتهم العقلية والعملية وتوسيعهم، وبالنسبة للمواطنة السياسية الكاملة تتحقق في أي مجتمع عن طريق توفير مجموعة من الشروط الآلا وهي إعطاء حق التصويت للجميع دون تمييز، كون الانتخابات هي الآلية التي يصل الناس عن طريقها إلى السلطة. توفر التناقض والحرية والعدالة في الانتخابات، توازن السلطات، الرقابة المتبادلة والمسائلة، وتتوفر نظام سياسي يسمح بالمشاركة السياسية الكاملة، ويتم تقييم المواطننة السياسية في هذه الدراسة بطريقتين: تحليل النظام السياسي بشكل عام، وتوظيف بعض المقاييس الدولية الجاهزة ذات العلاقة.

يتربّ على تبني الدولة لمبدأ المواطننة مهمة على صعيد الفرد والدولة أولها تمنع الفرد في دولة ما بالحقوق والتي تمثل التزاماً على النظام السياسي والدولة ومنها الحق في الحياة والأمن والسلام وتكوين أسرة، حرية العقيدة والفكر والتعبير والكتابية، الحق في المساواة أمام القانون وأمام القضاء، الحق في الملكية الخاصة، عدم التعرض للاعتقال التعسفي والتعذيب والنفي، حق المشاركة السياسية وإدارة الدولة والشّؤون العامة، حق الانتماء إلى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وتكوينها، الحق في الترشيح، الحق في الرفاه الاجتماعي والاقتصادي والضمآن الاجتماعي في حالات العجز والبطالة، الحق في الرعاية الصحية والعلمية والثقافية، الحق في العمل وممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة دون قيود، حق التنقل والسفر دون قيود.

**ملاحظة:** للأمانة العلمية فقد اعتمدنا على عدة مراجع، لم يتسع ذكرها هنا.

الاجتماعي للمواطنة على عضوية الفرد في المجتمع بما يترتب على تلك العضوية من اكتساب الفرد لهوية متميزة (الشعور بالانتماء)، وهو ما يسمى بالبعد النفسي للمواطنة.

المواطنة تؤدي إلى بناء نظام سياسي متعدد في المؤسسات والثقافة والإيديولوجيا والدين. فمفهوم المواطننة معياراً لدرجة التقدم والتحول والتطور في مختلف المجتمعات، بمعنى كلما تعددت التكوينات والتكوينات السياسية والثقافية والاجتماعية، تصبح المواطننة أساساً لبناء الدولة المدنية الحديثة، وبالتالي تكون المواطننة معياراً للحق والواجب، تتحدد عبرها العلاقة بين المجتمع والدولة، وعليه المواطننة توفر مساحة للمواطن كي يعمل على تطوير نوعية الحياة في المجتمع للجميع.

يمكن القول أنه هناك مبادئ أساسية تتعلق بمفهوم أو مبدأ المواطننة ينبغي التأكيد عليها سعياً لتنمية وتفعيل هذا المفهوم أو المبدأ منها:

1. استخلاص حقوق الإنسان الدستورية له طبيعة دينية وتعديدية ينبغي الإشارة إليها عند الأخذ بحسب دستور جديد.

2. يقتضي مبدأ المواطننة بإبعاد المخالفات

(سياسيّة ودستوريّة وقانونيّة وإداريّة واقتصاديّة)

أن يركز منطق التعامل في الدولة والمجتمع على موجبات هذه المواطننة (أي المشاركة

والمساواة).

3. تنمية وترسيخ ما يسمى بثقافة الوحدة الوطنية بين ميادين الشعب وفي عموم المجتمع.

4. المساواة لكل فئات المجتمع بغض النظر عن الجنس أو الفئة الإثنية أو الطائفية واحترام الرأي والرأي الآخر وقبول التنوع.

5. مراعاة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

والبيئية التي تتمكن المواطن من التعبير عن رأيه ومصالحه بحرية، إذ لا معنى لوجود حقوق قانونية وسياسية ما لم يتوافر الحد الأدنى من ضمانات ممارستها على أرض الواقع مثل وجود التقارب النسبي في الدخل والثروة والمكانة الاجتماعية والمستوى التعليمي وتوفير فرص العمل والتعليم والرعاية الاجتماعية.

#### الخاتمة

الحكم الراشد كمصطلح يتضمن اليوم وأكثر من أي وقت مضى الكثير من المعاني وأصبح يستعار من استراتيجياته الابتكارية المرنة الكثير من الاستخدامات في مجالات الاقتصاد، السياسة، التنمية المستدامة، التقدم مع تقليص حدة المشاكل... الخ، فمصطلح الحكم الراشد

مساهمات : مقالات  
لاتلزم إلا أصحابها

## حملة للتوكيل بالأشخاص دون مأوى بجيجيل تقوم بها مديرية النشاط الاجتماعي



بالتنسيق مع مصلحة النشاط الاجتماعي بجيجيل حملة للتوكيل بعشرات الأشخاص الذين لا توفر لديهم منازل والذين يقضون لياليهم في العراء تحت درجات حرارة جد متدينة، حيث قام عناصر من الأمن بعمليات مسح لشارع المدن الكبري بالولاية وتحديداً مدينة جيجيل بحثاً عن هؤلاء وأغلبهم من المرضى العقليين والمشردين الذين تخلت عنهم عائلاتهم أو تقطعت بهم السبل، وذلك من أجل نقلهم إلى مختلف مراكز الإيواء، منها مركز العجزة ببلدية العواة، وكذا مراكز أخرى جرى تجهيز أجنبية خاصة بها من أجل استقبال هؤلاء والسماح لهم بقضاء شفاء دافئ في كنف الراحة والهدوء.

## 55 إصابات جديدة بداء فقدان المناعة «السيدا»

من جانبها، نظمت مصالح أمن الولاية، بقاعة المحاضرات الكائن مقراً لها بمدرسة الشرطة سابقاً يوماً تحسينياً، حيث تم تنشيط مداخلتين من طرف الطبية المختصة في علم الأوبئة، شعبانة إيمان، والطبية المختصة في الأمراض المعدية بوعشرين أسماء، من المؤسسة العمومية الاستشفائية بجيجيل، تخللها التطرق إلى بذريات ظهور هذا المرض وانتشاره حيث ذكرت المتدخلتين أن قارة إفريقيا تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات التي بلغت 23، 5 مليون مصاب إلى غاية السنة الجارية، فضلاً عن تسجيل 10319 حالة في الجزائر، منها 1719 حالة إصابة و8600 حالة حاملة للفيروس، وبعرض تسلیط الضوء على هذا المرض، تم التطرق بالشرح والتحذير من بعض الطرق لانتقاله، كالاستعمال الجماعي لأدوات الحلاقة، فرشاة الأسنان، وكذا إجراء عمليات الوشم التي تعرف انتشاراً كبيراً في بعض الشباب وبهدف تغيير بعض الدهنيات، تم التطرق إلى بعض السلوكيات التي يعتقد العامة من الناس أنها مسؤولة على نقل العدوى، مثل مصافحة المرضى، مشاركتهم الألعاب الجماعية والتي لا تتشكل في الحقيقة أي خطر من جهة أخرى، تم تناول أعراض هذا المرض وطرق الوقاية منه وأهميتها في تجنب الإصابة بهذا المرض.

**جيجل:** خالد العيفة

لم ينطلقوا في إنجاز مشاريعهم

## سحب 13 عقاراً من مستثمرين بالمنطقة الصناعية لمعسكر

من العقارات المسترجعة لأصحاب مشاريع أخرى ذات قيمة استثمارية عالية وتتوفر أكبر عدد ممكن من فرص العمل وتنسجم مع خطط التنمية للولاية القائم على تشجيع الصناعات الغذائية والتحويلية.

كما وجه والي معسكر خلال نفس الاجتماع 14 إنذاراً للمستثمرين آخرين تعرف مشاريعهم تعثراً ومنحت لهم مهلة ثلاثة أيام لإعادة إطلاق الأشغال من جديد. للإشارة تربى المنطقة الصناعية بمدينة معسكر على مساحة 170 هكتاراً وتنضم 79 مشروعًا استثمارياً في العديد من المجالات. كان الوالي قد أمر بدایة شهر ديسمبر الجاري بسحب العقارات المنحوة لـ 39 مستثمر غير جادين بالمنطقة الصناعية لمدينة المحمدية وسيدي قادة، كما ذكر سابقاً مدير الصناعة والمناجم للولاية.

**معسكر:** أم الخير

ووفقاً لنفس المصدر فإن القرار اتخذ خلال لقاء جمع الهيئة التنفيذية للولاية بالمستفيدين من العقارات الصناعية بالمنطقة الصناعية لمدينة معسكر حيث لوحظ أنه رغم مرور عدة أشهر على استناده بعض أصحاب المشاريع الاستثمارية من قطع أرضية، إلا أنهم لم يशروا في الأشغال. كما أن بعضهم لم يقدم إلى مصالح الولاية للحصول على رخصة البناء، مما يؤكد عدم جديتهم في إنجاز المشاريع التي اقترحوها.

باتنة نموذج في رقمنة وثائق الحالة المدنية

## 61 بلدية مجهرة بأحدث الوسائل التكنولوجية



انتقلت فرقه مختصة من قبل مصالح مديرية النشاط الاجتماعي لولاية جيجيل، بناءً على معلومات تتعلق بوجود شخص يعيش ظروفاً صعبة بوسط مدينة الشقة، حيث وجدت رجلاً يبلغ من العمر 65 سنة يعيش منفرداً بشقة وفي حالة جد مزرية من حيث وضعيته الصحية والوسط الذي يعيش فيه حيث تنعدم شروط النظافة.

فور ذلك قام أعيان الحماية المدنية بنقل المعنى إلى مدرسة صغار الصم البكم بمنطقة 40 هكتاراً بمدينة جيجيل حيث تم التوكيل به من حيث النظافة والمبتس وقبل أن يتم نقله إلى المستشفى لتلقي الفحوص والتحاليل الطبية اللازمتين، وتم في الأخير نقل المعنى إلى دار المسنين بالعوانة من أجل التوكيل به وتوفير أحسن الظروف لرعايته.

للإشارة، شرع أمن جيجيل في حملة واسعة لايواء المشردين والأشخاص بدون مأوى الموجودين بشوارع الولاية، وذلك تحسباً لفصل الشتاء الذي طالما جلب معه معاناة من نوع آخر لهؤلاء الأشخاص الذين يقضون لياليهم في العراء، كما باشرت مصالح المقدمة

كشف رئيس بلدية باتنة السيد عبد الكريم ماروك بأن هناك عزماً من الدولة الجزائرية للقضاء بشكل نهائي على الوثائق التقليدية الورقية، وتعويضها بالوثائق والسنادات البيومترية، وهو ما تجده بلدية باتنة لتحقيقه بهدف تسهيل استخراج مختلف الوثائق الإدارية، وتحسين الخدمة العمومية المقدمة للمواطن.

ذكر السيد ماروك بهذاخصوص أنه تم التركيز على محورين أساسين لتحسين الخدمة العمومية وتقرير الإدارة من المواطن، لهذا الغرض توفر البلدية على 12 ملحقة إدارية مجهزة بـ 75 جهاز إعلام آلي وتوزيع مليون شهادة ميلاد رقم 12 عادية فضلاً عن 23000 شهادة ميلاد 12 و3200 شهادة ميلاد خاصة بالمولودين خارج الولاية، و1000 شهادة وفاة تم توزيعها خلال السنة المنقضية، كما سجلت ذات التقنية في الفترة المذكورة 3700 عقد زواج مقابل 18200 مولود جديد، و1000 شهادة وفاة.

الجدير بالذكر أن مصالح الحالة المدنية بباتنة وبفضل تجديد الموظفين المؤهلين قد تم رقمنة الآلاف من الوثائق بمختلف الأنواع من عقود زواج وشهادات الميلاد وغيرها حيث شرع في استخراجها باستعمال هذه التقنية خاصة بعد تعميم خدمات الشبكة المعلوماتية «الإنترنت» على مستوى البلدية.

تضيف المتحدثة في لقاء مع جريدة «الشعب» أن هذه التقنية الجديدة انطلقتها سخرت لها كل الإمكانيات اللازمة المتمثلة في العتاد وأجهزة الإعلام الآلي، وكذا أكفاء والموارد البشرية من مهندسين أكفاء في الإعلام الآلي وأعوان الإدارة، وذلك من أجل إنجاح العملية وتطبيق هذا المشروع على مستوى شبائك الحالة المدنية ومصالح التوظيم وكذا تحسين استقبال وتجهيز وإعلام المواطنين وضمان تأطير الهام.

**معاناة سكان أولاد رافع مع المياه بغليزان**

## سعر الصرف الواحد بلغ سقفاً لا يطاق



يعاني دوار أولاد رافع في بلدية منداس من جملة من المشاكل التنموية، التي تغتصب حياة الساكنة، وأسهمت في تراجع مؤشرات التنمية بهذه المنطقة الريفية، التي تعاني في صمت، وتطالب تدخل السلطات الولاية.

**غليزان:** ع. عبد الرحيم

كشف سكان دوار أولاد رافع بأن معاناتهم تتصدر غياب مياه الشرب بالمنطقة، التي يبقى سكانها يعتمدون على طرق تقليدية في الحصول على هذه المادة الحيوية من خلال الاستنجدان بالبهائم والعربات، والعمل على شراء المياه عن طريق البيع بالصهريج مقابل تكاليف مالية أرهقت كاهلهم، وجعلتهم يمنون النفس بتدخل الجهات الوصية للنظر في هذه الوضعية الصعبة، التي لا يتصورون فيها العيش دون مياه الشرب. أضاف السكان بأن هذه المنطقة



# حصيله ولايبي أوباما في الميزان

## قبل شهر على مغادرته البيت الأبيض

**اليسار الفرنسي  
يد خل سباق  
الرئاسة  
ومؤشرات  
الهزيمة تسيقه**

بعد انهزام اليمين  
المتطرف في النمسا ..  
**هل يتم تحجيم**  
**هذا المارد**  
**المدمر**

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية سليمان اعراج لـ «الشعب» :  
تحرير حلب مكسب استراتيجي لسوريا في قطع الامداد للمعارضة ودحر الارهاب «داعش»



# حرب الدعاية متواصلة .. بعد صمت المدافعين

# الكتاب المقدس

١٧٢١٤ میں ۱۴۳۸ تک ۲۰، ۲۱ تا ۲۰۱۶ تک ۲۱ تا

# ملفات ساخنة تنظر غوتيريس تطبيق اللوائح الأممية إصلاح مجلس الأمن



إفريقيا  
تمتلك كل مقومات  
المطالبة بمقعدين  
دائمين وحق الفيتو

كلمة العدد

سورة تعود

فضائلة دفون

قد تكون الحرب في سوريا وصلت إلى محطتها الأخيرة، فالمؤشرات كلها تبيّن بأنَّ اللاعبين الدوليين والإقليميين الذين ظلوا لستة أعوام يُوجّهون ويسّبون الريّт على نيران هذا النزاع الدموي المدمر، فترروا أخيراً إنتهاء عبئتهم القدرة بل جريمتهم الكبرى التي يتجلّى واضحاً بانّها لم تكن تستهدف النظام السوري بقدر ما كانت ترمي إلى تمزيق التسيّع الشعبي بعمول الطائفية الشامل، وتدمير بلاد الشام، ونحن نرى كيف تحوّلت مدن بأكملها إلى أطلال سيكّلُف إعادة بنائهما الملابس وستنقذ. الشهادات الطافية.

اليوم نتف على مخاض عسير يسبق وقفا شاملأ للقتال في سوريا، فبعد تحرير قوات الجيش السوري لمدينة حلب التي كانت عصية على السقوط، بات ممكنا الجزء بأن الانفراج أصبح قريبا وخيوط الفجر تلوح في الأفق، وهذا طبعاً إلام يتدخل زبانية الحروب والدمار لنقل الصراع إلى مدينة أخرى، فخرجات المتأمرين كثيرة وخطيرة، وهم في كل الأحوال لا يأبهون بما يتکبده الشعب السوري الذي نراه وحده يدفع الثمن الغالي من أرواحه وأمنه ووحدته، فمن سلم من القتل أصبح مشتداً في المناصب والملاجح هائماً على وجهه يبحث عن مستنقع آمن دون أن يجد في إمكانياته

طبعاً، فالحضن الوحيد الذي يوفر الحماية والأمان لأي إنسان هو الوطن.  
بعد ستة أعوام من القتال والدمار يتجلّى واضحاً بأنّ معاناة سوريا لم تكن في واقع الأمر غير حرب بالوكالة بين أطراف عديدة. إقليمية ودولية. ساحتها بلاد الشام ووقوفها الشعب السوري، الذي وقع في الفخ الذي نصب له ويات يخوض معركة خاسرة لأنّها في الأصل ليست معركته وحده الرابع فيها خاسر مهما كان.

الأكيد أنّ الجميع خاسر عندما يتعلق الأمر بالاحتراق الداخلي، فمثل هذه التزاعات لا تتحصّر كلفتها في الجانب المادي الباهظ، بل تتجاوزه إلى ضرب عمق التسيّع الشعبي وزلزلة وحدته، وإعادة بناء المدن المدمرة سيكون بدون شك أسهل بكثير من إعادة رأب الصدع، إنّ المهمة الakan الشدد الـ طلاقـةـ مـ جـاهـاتـ مـ هـمـ اـ لـ اـ كـ اـ لـ اـ

و رغم إدراكنا بأن انتشار دخان الحرب سيقصد السوريين بواقع مير، فإننا نفضل اليوم أن يرتكز أنشاؤنا في بلاد الشام على هذه اللحظة الفارقة التي تقرّبهم من الانفراج الذي ندعوه الله أن لا تفترضه آية معوقات حتى تخدم نيران الحرب ويسرك صوت الشلاح والآتين، ليباشر الفرقاء هناك عملية صالحة تداوي الجراح وتدفع الأضغان، وتضع أساس سوريا الجديدة التي، تكون للجميع مكان قنها.



لا أقول ميتاً، لأن من صنع الهدنة ليس الفرقاء السوريين بل أقرته روسيا وأمريكا، وهنا نقول روسيا على الأقل يمكنها ان تفرض احترام الهدنة على نظام الأسد، ولكن هل يمكن لأمريكا ان تفرض احترام الهدنة على ما تسميه المعارضة المعتدلة وميليشياتها، أو على جهة النصرة، أو داعش، فانتقاء القطعية وصفة الحلول العملية هو ما يدفع بروسيا وعدها الصين في استعمال حق النقض لعدم اقتطاعها بحجج الدول الغربية بالدعوى الانسانية للهدنة، واعتبارها فسحة للجماعات المسلحة لتأخذ أنفسها وتتزور بالتموين اللازم الذي يمر عبر دول الجوار.

محاربة داعش الارهابي مهمة الجميع، لماذا تبقى روسيا فقط على خط النار والبعض الآخر مجرد متفرج؟

المصلحة الروسية واضحة في منطقة الشرق الأوسط، وفي سوريا على الخصوص، واستطاع القول ان الصراع بين القوى الغربية يتمحور في المنطقة أساسا حول المعاير البحرية والمنافذ الجغرافية، فسوريا تعد أهم منفذ لروسيا إلى البحر المتوسط، وبالنسبة للقوى الأخرى فلا يقللها داعش كثيراً مادام يستهدف النظام الحليف لروسيا، كما ان الكثير من الدول المنخرطة في الأزمة في سوريا لها دور في تمويل التنظيم الارهابي داعش، وقد أشار إلى ذلك الرئيس الروسي بوتين في اجتماع مجموعة العشرين في تركيا حين صرّح بأن 40 دولة اليوم تساهُم في تمويل داعش الارهابي، ومنها دول حاضرة في اجتماع المجموعة.

ما هي قراءاتكم لسياسة دول الجوار «إدلب الجليد بين أنقرة وموسكو مثلاً»، الانتخابات اللبنانيّة الأخيرة؟

متغير المصلحة يعتبر مؤشر قياس مهم لمستوى العلاقات بين أي دولتين اليوم في إطار العلاقات الدولية، هناك الكثير من المصالح الاقتصادية والجيوسياسية التي تجمع وتقاطع فيها تركيا وروسيا لا يمكن تجاوزها بسهولة، كما ان تحول موقف التركي تجاه حكومة الأسد خدم سياسة روسيا في إدارة الملف، وفي نفس الوقت ملف اللاجئين السوريين قدم خدمة لتركيا في الضغط والتفاوض حول بعض القضايا العالقة بين تركيا واروسيا.

في نفس السياق وإذا انتقلنا إلى دول الجوار، نقول انه تشبه بنية الأزمة في لبنان باقي الأزمات في منطقة الشرق الأوسط، رئيس يشار الأسد على المحور الخارجي بدعم من إيران وروسيا، جيد ومساعد للتقليل من آثار الأزمة واحتواها. مدينة حلب بؤرة التوتر في المشهد الأمني السوري وبتحرياتها، هل يمكن القول أن الدولة استطاعت أن تخوط لهم مراحل المقاومة والتصدي للارهاب؟

الرهان على مدينة حلب نابع من أهمية موقع المدينة وحجمها، وكما أشرت سابقاً فإن تحرير حلب يعني غلق منفذ تموين بالأسلحة والذخيرة للمعارضة المسلحة وقطع أهم معبر لمجندى التنظيم الارهابي داعش الإلهي هذا من جهة، ومساهمة في تثبيت موقع المعاشرة لتسهيل احتواها، لكن ذلك لا يعني القضاء على الإرهاب في سوريا، لأنني اعتذر ان الحرب على الإرهاب في سوريا لا تزال بادر استمراريتها قائمة، وذلك نتيجة تعدد الأزمة وتعدد الفواعل المنخرطة في الأزمة على اعتبار أنها تمثل حقيقة نقطه اشتباك مسلح، فتحرير حلب يمثل القضاء على جبهة واحدة من عدة جبهات مفتوحة في سوريا اليوم.

جلسات جنيف لم تتفق على نتيجة ثابتة ما يعني أن توقيف الاقتتال لمدة سبعة أيام بغرض تقديم المساعدات الإنسانية لم يلق الرد الإيجابي، هل

معناه استعمال الصين وروسيا بحق الطعن بالقضى ساري المفعول؟

اعتقد ان السؤال المهم هنا يمكن في سبب فشل اعلان

وقف إطلاق النار، وخرق الهدنة المعنية، وهو الامر الذي يرتبط أساساً ب نقطة واحدة وهي ان الاتفاق ولد هشا حتى

بأي حرج وهي تجري حوارات تلفزيونية مع قيادات إرهابية معروفة ومصنفة في حملة إعلانات وإشادة بالارهاب وانجازاته! ولم تكتفى بذلك فقط بل أخذت بالبكاء والعويل بمجرد تحرير الجيش السوري لأحد الأقاليم التابعة للدولة السورية وهي مدينة حلب ومن المفارقات العجيبة هي أن الوسائل الإعلامية نفسها هي التي اعتبرت الحملة العسكرية على تنظيم «داعش» الإرهابي في مدينة الموصل العراقية بأنها حملة تحرير! بينما تحاول أن تعطينا الانطباع على التقيض من ذلك أن الجماعات الإرهابية في سوريا هم مقابل حرية جاءوا لتخليص الشعب السوري من ذلك أن الجماعات الإرهابية في سوريا هو مقابل حرية جاءوا لتخليص الشعب السوري من بشار الأسد ونظامه كما فعلوا مع نظام نجاح الله في أفغانستان أيام الحرب الباردة عندما وظفتهم المخابرات المركزية الأمريكية ودعمتهم بهدف استنزاف الاتحاد السوفياتي وتفكيكه وهو ما حصل فعلاً بعد تورطه في المستنقع الأفغاني، ولكن وبعد نهاية المأموريات أصبح أولئك الذين كانت تسميمهم واشتطل بالمجاهدين ومقاتلي الحرية إرهابيين يجب القضاء عليهم وقادت تحالفها دولياً من أجل ذلك.

في الأخير ظلت الدعاية لعقود طويلة إحدى أكبر وأخطر الجبهات في الحروب ولكنها اليوم أصبحت هي الحرب بكل تجليلاتها وليس مجرد جبهة والمتنبئ بتطورات الأزمة السورية يلاحظ كيف لعبت وسائل الإعلام - التي تحولت إلى وسائل دعاية حرية بامتياز - دوراً في إشعال الشرارة الأولى للمساعدة السورية من خلال التحرير والتوصيل منذ أحداث درعاً وصولاً إلى تسيير قنوات إعلامية إن هذه الحملة المفترضة التي شنتها قنوات إعلامية عربية وغربية تحولت - بكل أسف - إلى أبواب الجماعات الإرهابية وناظمة رسمية باسمها إلى درجة أنها لم تشعر بعنوان جذاب.



أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية سليمان اراج لـ «الشعب» :

## ملامح المشهد في 2017 مرتبطة أساساً بالرهان المشترك بين روسيا والحكومة السورية

يتحدث الدكتور سليمان اراج، أستاذ العلوم السياسية وال العلاقات الدولية، بجامعة الجزائر 3، عن الشأن السوري وتداعيات الأزمة الراهنة في ضوء التطورات الجديدة والحاصلة بعد تحرير حلب الشرقية وقرارات اجتماع جنيف وما يتربّع عنها من نتائج ستعمق الفارق بين موازين القوى في المنطقة، خاصة وإن الأطراف الفاعلة على الأرض الآن تبقى بين الدفاع الروسي والدبابة السورية، في ما يحاول البعض الترقب تارة ودعم الخلايا النائمة واستنساخ بعضها في الجماعات المسلحة، بعقيدة جهادية لا تخضع إلى أي سند ماعدا المال الوسيع.

ملامح متعددة ووجه سوري يظل ينجز دماً ودموعاً تكاد تفتقد لجلائلها، في هذا الحوار الذي أجرته «الشعب» مع الدكتور اراج جاء قبل تحرير حلب وقبل العملية الأخيرة التي راح ضحيتها السفير الروسي في أنقرة، باعتبار أن محوراً من الأسئلة كان حول العلاقات الثنائية التركية - الروسية.

## الصراع بين القوى الغربية يتمحور أساساً حول المعاير البحرية والمنافذ الجغرافية النشقاقات في موقف الدول الأوروبية وتراجع تجاه بقاء الأسد في السلطة من عدمه تحرير حلب مكسب استراتيجي لسوريا في قطع الإمداد للمعارضة ودحر الإرهاب «داعش» الدولة السورية ببنيتها قبل الأزمة ككيان اقتصادي وسياسي وحضاري في منطقة الشرق

حوار: نور الدين لعرجي

افتراضي وسياسي وحضاري في منطقة الشرق الأوسط يمارس جملة من الأدوار، لكن اليوم اختفى بريقها وعده الصناعة النسيجية التي كانت تميز اقتصادها وتنظيماته في الميدان والهزائم العسكرية للمليشيات والتنظيمات الإرهابية، في المقابل فشلت الدول المنخرطة في الضغط على كل من روسيا وسوريا في إطار اجتماعات جنيف سواء حول رحيل الأسد أو فرض الهدنة، ومن امتداد الأعمال الإرهابية إلى إقليمي الدول المنخرطة في الأزمة السورية، كما على كل من تطبيق قضية وسؤال انتقال الجماعات وهي مسألة تطرح قضية وسؤال انتقال الجماعات الإرهابية أو وجهة المتطرفين بعد انتهاء الحرب في سوريا، كما أن الهزائم الميدانية جعلت التنظيمات الإرهابية شاغرة نشاطها إلى الدول المجاورة لسوريا، والحلقة للولايات المتحدة الأمريكية في ما تسميه حربها على الإرهاب جنيف من استعدادات، إضافة إلى الفيتو الروسي بمعية الصين في مجلس الأمن حول سوريا والذي ضبط المعادلة لصالح حكومة الأسد، هذا إذ استعملت روسيا حق الفيتو 06 مرات والصين 05 مرات منذ 2011.

كما أن الملاحظ هو استغلال الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا وفرنسا ورقة الوضع الإنساني في المدن السورية خصوصاً حلب الكبيج جمام التقدم العسكري لروسيا فيها رغم أن سوريا تعيش وضعاً إنسانياً كارثياً منذ 2011.

وفي سياق هذا الطرح فالمسألة تعكس حجم التردد الغربي في ايجاد حل قطعي للملف السوري، وتشتتة عبر جملة من الدلالات أهمها العمل على إضفاء طابع انساني على أزمة سياسية، وذلك نتاج البحث عن المصلحة فقط في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط.

ملامح المشهد في 2017 مرتبطة أساساً بالرهان المشترك بين روسيا والحكومة السورية،

وهي مطلب داعش الإرهابي بما يخلق نقاط دفع جديدة لشرعية الأسد أمام الغرب.

طالبت الكثير من الدول ببيان الرئيس السوري

بشأن الأسد، لكن مع امتداد العمليات الإرهابية إلى

إقليمها ذاتياً واحتفت، ما تفسير ذلك؟

## حلب... حرب الدعاية متواصلة بعد صمت المدافع عندما تتحول وسائل الإعلام إلى أبواب للإرهاب

الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي على هذا النسق، بل روجت لهذا السيناريو إلى حد اعتبارها أن طريق حسم الحرب في سوريا صالح أي من الأطراف يبدأ بالسيطرة على حلب، فما الذي تغير اليوم يا ترى؟

إن خصوم الأسد أو ما يسمى بالمعارضة المعتدلة

المدعومة من واشنطن، أنقرة، الدوحة والرياض

وتروساناتها الإعلامية وقنوات إعلام منطقه الحلف

الأطلسي تحديداً قللت لافت من شأن استعادة

الجيش السوري وخلفائه للمدينة واختصرت ذلك في

مجدد استرداد مدينة أشباح وأطلال لا يكتسي أية أهمية

إستراتيجية وهذا عكس الخطاب السائد قبل سيطرة

الجيش السوري عليها، كما أن تلك الوسائل الإعلامية

أطلقت في الوقت نفسه هجوماً مضاداً على الشاشات

التلفزيونية وواقع التواصل حملة دعاية ضخمة في

محاولة لاستدرارك الهزيمة الميدانية التي منيت بها

الجماعات الإرهابية ومن يقف ورائها وذلك من خلال

ترويج لأخبار حصلت إبادة جماعية شرع فيها الجيش

السوري وخلفاته بمجرد السيطرة على المدينة انتقاماً من

المدنيين في حلب والحملة نفسها أهبت شبكات التواصل

الاجتماعي تحت شعار «حلب تحرر» والهدف كان تحيي

رأي العام العالمي ودفعه إلى المطالبة والضغط في اتجاه

دمشق قبل أربع سنوات من اليوم.

إن المتنبئ للمشهد في مدينة حلب يكتشف أنها وصفت في

بداية وفي خضم المعركة بأنها مدينة استراتيجية هامة

من شأنها ترجيح كفة الحرب السورية وظلت وسائل

تعتبر مدينة حلب السورية اليوم نموذجاً حيّاً عن هذه الحرب الدعائية الشرسة التي تدور رحاها بين أطراف النزاع في هذه المدينة التي حررها الجيش السوري ويسقط سلطنته عليها بعد معارك دامية مع الجماعات الإرهابية التي استولت على ثاني أكبر مدينة سوريا بعد العاصمه دمشق قبل قليل تسبّب في قتل المئات من الشاهدات والمقاتلات في قلب المواجهات والمخابرات.

أمين بلعمري

## احذري من الأفكار السلبية

الوجه، والكلام، ولغة الجسد لمعرفة ما إذا كان السلوك حساساً أو تحت السيطرة أو غير قادر على الاستجابة اتجاه الطفل.

فوجدت الدراسة أن التجربة عطلت حساسية الأم وجميع الأمهات، بغض النظر عن مستوى أعراض الاكتئاب اتجاه الأطفال الرضع ولكن الأمهات اللاتي فكرن بطريقة سلبية كن الأقل حساسية وتفاعلاً اتجاه الأطفال الرضع.

وقالت الباحثة والدكتورة ميشيل تستر جونز، «نحن نأمل أن تكون هذه النتائج مفيدة للزائرات والقابلات عند العمل مع الأمهات الجدد، للمساعدة في فهم لماذا تجد بعض الأمهات صعوبة في التفاعل مع المولود الجديد ودعهن لبناء علاقة وثيقة ومتباوحة مع الأطفال الرضع».

وأضافت، «كان الهدف من دراستنا تحديد أنماط التفكير التي يمكن أن تسهم أمّا أكثر أو أقل في حساسية الأبوة والأمومة والخبر السار هو أن هناك استراتيجيات للمساعدة في إدارة التفكير السلبي، وتشير أبحاثنا إلى أن التغيير يمكن أن يقلل من التفاعلات السلبية المحتملة مع الطفل».

## الاستخدام الشوائي للمضادات الحيوية لا يحمي من الأمراض

للأطفال مع أهمية الالتزام بتعليمات وارشادات الطبيب فيما يتعلق بفترته وجرعة العلاج وعدم الاعتماد على تجارب الآخرين مع المضادات الحيوية. ونصحت بعدم الذهاب إلى الأماكن المزدحمة أو أماكن التجمعات، تفادياً لانتقال العدوى للأخرين مع ارتداء الملابس الثقيلة الواقية من البرد، لمنع انخفاض درجة حرارة الجسم، والإكثار من تناول السوائل لتفادي الجفاف، إضافة إلى تناول وجبات غذائية صحية تحتوي على العناصر الغذائية المتكاملة.

وأكدت التقارير على أهميةأخذ لقاح الأنفلونزا بشكل سنوي اعتباراً من عمر ستة أشهر لتقوية مناعة الجسم ضد الإصابة بالمرض، والاهتمام بالنظافة الشخصية وغسل اليدين للحد من عدوى الإنفلونزا مع أهمية الإكثار من الأطعمة التي تحتوي على فيتامين (س) خلال فصل الشتاء لتقوية مناعة الجسم وتجنب الإصابة بنزلات البرد وخاصة البطاطا والكويو والبرتقال والشوربات المختلفة وغيرها.

ونصحت بعدم التعرض للتغيرات الهوائية خاصة بشكل مفاجئ، وممارسة الرياضة البدنية بانتظام لمقاومة الضغوط النفسية التي تُضعف من مقاومة الجسم، وأخذ قسط كافٍ من الراحة والنوم وعدم السهر، وتجنب التدخين بكافة أنواعه، وتعزيز الصحة النفسية التي تزيد من مقاومة الشخص ومنعه ضد الأمراض المعديّة.

أشارت دراسة في مجلة علم النفس والطب النفسي للأطفال، إلى أن الأفكار السلبية - ونوبات الاكتئاب - والدخول في نوبات تفكير طويلة ومتكررة عن المخاوف الذاتية والخبرات السابقة - يمكن أن تؤثر على العلاقة بين الأم والطفل، بغض النظر عن مدى شعور الأم بالإحباط.

كما رأى الباحثون من جامعة إكستر، 79 أمّا، منها 39 يعاني من انخفاض المزاج، و40 في المجموعة القياسية، وترواحت أعمار الأطفال بين ثلاثة أشهر إلى سنة واحدة.

في هذه الدراسة، تم تشجيع نصف الأمهات إلى التفكير بطريقة سلبية حول مشكلة تهمهن، بينما شجعت الأمهات الأخريات على التفكير بطريقة مركزة حول المشكلة التي كانت مهمة بالنسبة لهن ولكلها حل.



## فتاوي شرعية

**سـ: هناك عادة منتشرة بين الناس لا وهي قراءة الفاتحة على روح الميت، يرجـي بيان حكمـها الشرعيـ وجزـاكم اللهـ خـيراـ؟**

**جـ:** اختلف أهل العلم في إهداء القراءة للميت، وذهب أكثرهم إلى الجواز قياسـاـ على الصدقـةـ. وذهبـ جـمـعـ منـ أـهـلـ الـعـلـمـ إـلـىـ أـنـ لـهـ لـاـ يـهـدـيـ الـقـرـاءـةـ، وـلـاـ يـصـلـ ثـابـهـ، وـذـلـكـ أـنـ أـمـرـ

الـشـوابـ غـيـبـ لـاـ يـقـطـعـ بـهـ الـأـسـانـ لـنـفـسـهـ، وـلـاـ يـمـلـكـ الـأـسـانـ الـتـصـرـفـ فـيـهـ، وـإـنـماـ الـمـشـرـوـعـ فـعـلـ

الـعـبـادـةـ عـنـ الـفـيـرـ كـالـصـدـقـةـ مـنـهـ، فـيـقـتـصـرـ فـيـهـ عـلـىـ مـاـ وـرـدـ، وـلـمـ يـرـدـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ؛ وـلـاـ عنـ أـخـدـ مـنـ أـصـحـابـ الـقـرـاءـةـ عـنـ الـمـيـتـ، لـاـ أـمـرـاـ وـإـذـنـ، وـهـذـاـ هـذـهـ أـلـهـرـ.

وـلـيـسـ لـسـورـةـ الـحـصـوصـيـةـ فـيـهـ هـذـهـ الـحـكـمـ، فـلـمـ يـفـرـقـ الـمـجـيـزـونـ وـلـاـ الـمـانـعـونـ بـيـنـ

الـفـاتـحةـ وـغـيـرـهـ، فـتـحـيـصـنـ الـفـاتـحةـ بـذـلـكـ لـاـ أـصـلـ لـهـ، وـالـعـوـرـفـ أـنـ الـذـينـ يـسـتـجـبـونـ قـرـاءـةـ

الـفـاتـحةـ عـلـىـ رـوـحـ الـمـيـتـ مـنـ الـعـامـةـ أـوـ مـنـ غـيـرـهـ بـخـصـونـ ذـلـكـ بـعـضـ الـأـحـوالـ

وـالـمـانـسـابـتـاـتـ مـثـلـ قـرـاعـتـهاـ عـنـ دـفـنـهـ أـوـ عـنـ عـرـاءـ، وـهـذـاـ كـلـهـ بـعـدـ، كـالـذـينـ يـقـفـونـ قـيـاماـ حـدـادـاـ

عـلـىـ مـيـتـ وـيـقـرـأـونـ الـفـاتـحةـ، وـيـنـبـغـيـ أـنـ يـعـلمـ أـنـ إـسـتـجـارـاـنـ مـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـيـهـدـيـ ثـوابـ حـرـامـ

عـلـىـ الـمـسـتـأـجـرـ وـالـمـسـتـأـجـرـ بـاتـفـاقـ أـهـلـ الـعـلـمـ، أـنـ مـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ بـالـأـجـرـ لـاـ ثـوابـ لـهـ، وـالـلـهـ

أـلـهـ.

الجناح والتواضع من مكانته سامية في هذا الدين، فمن ذلك أن سيدنا عاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: لا يبلغ عبد ذري الإمام حتى يكون التواضع أحب إليه من الشرف، وما قل من الدنيا أحب إليه مما كثر، ويكون من أحب وأبغض في الحق سواء يحكم للناس كما يحكم نفسه وأهل بيته.

وقال الحسن البصري: التواضع أن تخرج من منزلك فلا تلق مسلما إلا رأيت له عليك فضلا، وقال يحيى ابن أبي كثير: رأس التواضع ثلاث أن ترضى بالدون من شرف المجلس، وأن تبدأ من قناته بالسلام، وأن تذكره من المدح والسمعة والرياء والبز.



رضي الله عنها - قاتلا: ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصنع في بيته؟ قال: كان يكن في

الصلة خرج إلى الصلاة. مهنة أهله - تغنى خدمة أهله - فإذا حضرت بل لقد كانت الفتنة الصغيرة تأخذ بيد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيمشي معها في شوارع المدينة المنورة حتى يقضى لها ما تريده ضافة من العواجز. ويضيف أبو الفتح مكذا طبق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلق التواضع وخفض الجنان تطبيقا عمليا بين أصحابه فاقتدا به في ذلك، وأصبح كل خلق الجنان وأصحابه في حياة أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إن سيدنا أبي هريرة - رضي الله عنه - حين ولد من بlad المسلمين كان يحمل حزمة الحطب على ظهره في طريق تلك البلد ويقول: أوسعوا الطريق للأمير، وقال عروة بن الزبير - رضي الله عنه - على عاتقه قربة ماء، قيل: يا أمير الجنان! لا ينفعني ذلك أبدا! فقال: لما أتاني الرسول صلى الله عليه وسلم ولين للجانب لا يوصف فكان صلى الله عليه وسلم طلبنا في خطابة لهم، متوددا بالتحلية في معاملاته إياهم حتى وصفه ربنا وجـلـ سـيـدـ الـخـلـقـ

نبيـ محمدـ، صلى الله عليه وسلمـ.

بالتحلـيـ فيـ معـالـمـ الـمـؤـمـنـينـ بـهـذـهـ الـخـلـقـ الجـمـيلـ،

فـذـلـكـ عـزـ وـجـلـ جـنـاحـكـ لـمـ أـتـكـ

مـنـ الـمـؤـمـنـينـ» (الـشـعـراـ: 215)، أي أـنـ جـنـاحـكـ

تـجـاهـهـمـ وـتـواـضـعـهـمـ وـارـفـقـهـمـ وـقـارـبـهـمـ فيـ

الـصـحـيـهـ، وـتـجاـزوـعـهـمـ عـنـ مـاـ يـبـدوـهـمـ مـنـهـمـ

وـاحـتـمـلـهـمـ مـنـهـمـ سـوـءـ الـأـحـوالـ، وـعاـشـهـمـ بـجـمـيلـ

الـأـخـلـقـ الـعـظـيمـ.

يـقـدـ جـاءـ كـمـ رـسـوـلـ مـنـ أـنـقـسـكـ عـزـيزـ عـلـيـهـ

مـاـ عـنـتـ حـرـيـصـ عـلـيـكـ بـالـمـؤـمـنـينـ دـعـوفـ رـحـيمـ» (التـوـبـةـ: 128). فـقـولـهـ تـعـالـيـ: «عـزـيزـ عـلـيـهـ مـاـ عـنـتـ»، أي يـعـزـ عـلـيـهـ الشـيـءـ الـذـيـ يـشـقـيـ

عـلـىـ أـمـتـهـ، وـلـهـذاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ أـنـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ

فـأـرـدـتـ أـنـ كـسـرـهـ». وـلـقـدـ اـقـتـدـيـ الـعـلـمـاءـ

وـالـصـالـحـوـنـ مـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ عـلـىـهـ مـنـعـمـ دـخـلتـ نـفـسـيـ نـخـوةـ







الثمن 10 دج france prix 1€



العدد 17214

## المفكرة التاريخية

■ 21 ديسمبر 1852 :  
سمحت الدولة الفرنسية  
للامير عبد القادر بالغادرة  
نحو اسطنبول.



الأربعاء 21 ربيع الأول 1438 هـ الموافق 21 ديسمبر 2016 م

### خلال شهر نوفمبر

#### النظام الآلي للتعرف على البصمات وراء معالجة 67 قضية

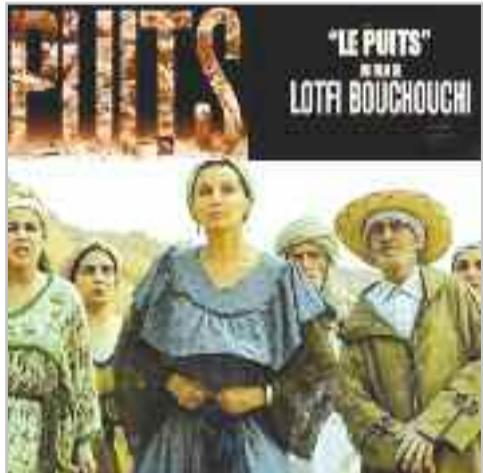
كشف عميد أول للشرطة أعمى لعروس رئيس خلية الاتصال والصحافة بالمبادرة العامة للأمن الوطني، أن مستوى الاحترافية الذي يبلغه الشرطة الجزائرية مكنته من معالجة عديد القضايا الجنائية شهر نوفمبر 2016، بفضل التقنيات الحديثة المتوصّل إليها في مجال البحث والتحري الجنائي، خاصة عن طريق استعمال تقنيات النظام الآلي للتعرف على بصمات الأصابع «أفييس» (AFIS).



كما دعا في الوقت ذاته، المواطنين إلى التعاون والمساهمة الفعالة للتبلغي عن أي شيء من شأنه المسامن بالأمن والممتلكات، بغية إرساء دعائم عمل أمني مشترك، من خلال الشفارة الجنائية التي تتيّقّن بآلات التحقيق المتقدمة في مختلف الدول المتقدمة في ونهارها، للتكميل بالبلاغات التي تصلاها عبر الرقم 15، ورقم النجدة 17 بالإضافة إلى الرقم 104، المستحدث مؤخراً.

عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، الذي لا يدخله أي جهد في سبيل تطوير المنظومة التكنولوجية بانتهاج أسلوب التكوين المتخصص والذي مكن مستوى أمن الولايات 48. كما توجّه عميد أول للشرطة الجنائية لعروس، بالأداء المتميز الذي بلغه جهاز الأمن الوطني واعتبره ثمرة من الثمرات التي حققتها كل الشمرات التي حافظها على المنظومة التكنولوجية، بالإضافة إلى العناية والدعم اللامحدود لشخص اللواء الممتلكات.

#### وزارة الثقافة تفتّح تصريحات لطفي بوشوشى الأخيرة



افتتحت وزارة الثقافة، أمس، بشكل قطعي، التصريحات الأخيرة لطفي بوشوشى، مخرج فيلم «البئر»، بخصوص غياب دعم «عدم المشاركة» والمالي للسلطات العمومية في الترويج لفيلم «البئر» المقترن بجائزة الأوسكار. وكان لطفي بوشوشى قد تأسف خلال لقاء مع الصحافة، يوم الأربعاء، لغياب الدعم المالي من طرف وزارة الثقافة التي قال، إنها «وعدت بمراقبة التصريحات سيدريك بث فيلم «البئر» خارج الجزائر» ودعم ترويجه». وجاءت هذه التصريحات عقب جولة ترويجية للفيلم في الولايات المتحدة وأضاف، أنه بعد انضمامه إلى المجموعة الاحترافية، كان محرز يعلم «بأن لديه وقت يجب احترامه»، موكداً أن المهاجم الجزائري «محب للعبة كرة القدم». وخالصت المجلة في الأخير إلى التأكيد، أن «ليس هناك حدود لمواهب» رياض.

وبحسب نفس البيان، ذكرت الوزارة، التي اعتبرت أن تصريحات المخرج «غير مقبولة» و«غير مسؤولة»، أنها أعطت تعليمات ل مختلف المؤهلات للبروز في مختلف المؤهلات للبروز في مختلف البطولات.

الخرج التمس «شخصياً مساعدة السلطات العمومية بتقديمه مخطط عمل في قسمين «دعته وزارة الثقافة بشكل كلي»، بحسب نفس البيان. ذكرت الوزارة، التي تمنّع لوحده منها، وبعد التوضيح بأن «التمويل المباشر للفيلم يوشوشى ما كان إلا رمزاً»، ذكرت الوزارة، من جهة أخرى، بأنه منتج للفيلم وأن «مشاركته في أي ظاهرة (سينماتوغرافية) أخرى بالخارج كان ينبغي أن تخضع لرسالة» «مبسقاً لرسالة» من مصالحها.

ويقترح فيلم «البئر» (2015)، وهو أول إنتاج للطيفي بوشوشى في 90 دقيقة، مقاربة جديدة لحرب التحرير الوطني من خلال سرد ويلات الاستعمار الفرنسي عبر معاناة قرية من الجنوب الجزائري خاضعة للحصار، ومحرومة من الماء.

قامت فقط بتعيين تسعة

### في زيارة عمل وتفقد إلى الناحية العسكرية الثانية بوهران الفريق قايد صالح: اليقظة لقضاء على بقايا الإرهاب

#### احترافية واستشراف في مواجهة التحديات والظروف غير الآمنة

«الشعب» - في سياق الزيارات التقنية والعملية إلى مختلف التوقيع العسكري، وفي إطار المتابعة الميدانية للمشاريع المبرمجة في مختلف تطوير القوات، وحرصاً منه على الحضور والإشراف على تنفيذ التمارين الاختبارية بالرميات الحقيقة، يقوم السيد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بزيارة تفتيش وعمل إلى الناحية العسكرية الثانية بوهران، ابتداءً من أمس الثلاثاء 20 ديسمبر 2016.



بحضور عائلة الشهيد والسلطات المحلية، وهي سانحة جديدة أرادها السيد الفريق أن تكون شاهدة على مدى قوة تعلق الجيش الوطني الشعبي، سليل الجيش التحرير الوطني، بتاريخه الفعلى، وعلى مدى ارتياطه بما يتحقق له من كسب المزيد من التمرس المهني والمزيد من المهارات الفردية والتنسيق الجماعي بغية تحقيق النتائج المرجوة، سواء في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، أو في مجال القيام بالمهام الرئيسية المنوط بها.

تواصلت زيارة الفريق بتدشين المقر الجديد للقطاع المختلفة مصالح الأمن، في محاربة آفة المخدرات، وهي مواصفات طالما حرصنا على أن يتبعها باسم الشهيد البطل «خالدي محمد»، رحمة الله، وذلك



وأعرب جيداً أنهم يبذلون في اليوم الأول من الزيارة، قام الفريق بتفقد وتفتيش، رفقة اللواء سعيد باي قائد الناحية، بعض وحدات الناحية العسكرية الثانية، حيث وقف عن كثب على مدى تنفيذ برامج التحضير القتالي والتجهيزات العسكرية الموجودة في الحوزة.

«سعد دوماً بمثل هذه الزيارات التقنية، التي أحضرت كثيراً على القيام بها من أجل الاطلاع على الأحوال المهنية والمعيشية والمعنوية للأفراد العسكريين، الذين يرابطون في هذه المنطقة الحيوية

### «فريانس فوتbal»: رياض محرز مفخرة الجزائر



يعروفه إلا قليلاً في بداية البطولة الأنجليزية الأخيرة، وفي سردها لمشوار اللاعب الذي يتميز بـ«الحيوية والتلقائية في اللعب»، وأشارت المجلة لتصريحات سيدريك دوري، الذي منح لمحرز فرصة التوقيع في نادي لوهافر الفرنسي.

وأضاف، أنه بعد انضمامه إلى المجموعة الاحترافية، كان محرز يعلم «بأن لديه وقت يجب احترامه»، موكداً أن المهاجم الجزائري «محب للعبة كرة القدم».

وخلصت المجلة في الأخير إلى التأكيد، أن «ليس هناك حدود لمواهب» رياض.

Hassama في مسار رياض محرز». كما أضافت، أن «الدولي الجزائري في لسيستر سيتي قد استوفى فجأة على كل عطائه ويتوفر على كل المؤهلات للبروز في مختلف البطولات».

الإذاعة البريطانية بي.بي.سي وفي قائمة أفضل لاعب إفريقي لسنة التي تمنحها الاتحادية الإفريقية تكون قد سجلت منعرجاً

فوتبال»، أمس، في عددها الأخير، أن «هاجم منتخب كورة القدم، أن المهاجم محرز، أصبح «لاعباً معترفاً به عالمياً لوهبيته ومفخرة لجزائر».

أوضحت المجلة المختصة في رياضة كرة القدم، أن المهاجم الجزائري الذي يلعب في نادي ليسيستر سيتي قد سجل تطوراً «كبيراً» استرعى اهتمام كبريات النوادي الأوروبية».

وأشارت في هذا التقديم، المرفق بصورة لمحرز مع كرة تداعب رجله، مرتدية قميصاً للفرق الوطني الجزائري، إلى أنه «بعد انتخابه أحسن لاعب في الرابطة الأولى الإنجليزية وأختيره كأفضل لاعب إفريقي لسنة من قبل هيئة

### بارادو يدعم مركزه بفوز كبير في بجاية

الناحية المعنوية. يمكن الإشارة أيضاً، إلى عودة اتحاد بسكرة بفوز ثمين من تقاله إلى بوسادة بنتيجة 0-1، ما يضعه في مرتبة جيدة في الترتيب العام، ويشجع اللاعبين على تقديم الأفضل.

من جهة أخرى تواصل معاناة لطفي بوشوشى إلى تحمل مسؤولية مملته وحده. أنه كان عليه تدبّر أموره بنفسه ومن أمواله الخاصة لضمان بث الفيلم وطنياً ودولياً، على التوضيح بأن

يمكن الإشارة أيضاً، إلى عودة بفوز ثمين وكمبر من بجاية على حساب الشبيبة المحلية بنتيجة 1-2 في المباراة التي جرت، أمس، ضمن الجولة 14 للمنافسة.

المقابلات الأولى بقيادة المدرب يونس افتيسان. يعد فريق جمعية الشلف من أكبر الخاسرين في جولة، أمس، عندما أرغم على التعادل أمام كل من غالى مسquer ومولودية أمل الأربعاء، الذي برغم المشاكل التنظيمية الكبيرة التي يعاني منها، إلا أنه استطاع العودة بتعادل يخدمه من

#### الرابطة المحترفة الثانية

دعم نادي بارادو مركزه في ريادة ترتيب الرابطة المحترفة الثانية، بعد عودته بفوز ثمين وكبير من بجاية على حساب الشبيبة المحلية بنتيجة 1-2 في المباراة التي جرت، أمس، ضمن الجولة 14 للمنافسة.

الأولى بقيادة المدرب بيرة، يمكن القول، إن نادي بارادو أكد أنه يسر بخطى ثابتة نحو تحقيق حلم العودة إلى القسم الأول، بنتائجه الكبيرة وأدائه الباهر يؤكد خطوظه الكبير في الوصول إلى الهدف.

في حين أن شبيبة بجاية تراجعت بعد الانهزام وتنفست للتدارك في يحوز الرائد حالياً فارق 5 نقاط كاملة عن الملاحق المباشر اتحاد البليدة، الذي سقط في برج بوعربيرج أيام الأهلي. هذا الأخير الذي يعود تدرجياً إلى مستوى وينافس بقوة على مكان مؤهل للصعود إلى الرابطة

حامد حمور